

# الطليعة

سياسية أسبوعية  
ATTALIAH Weekly SEPTEMBER 7 1978 No 28  
الخمس 17 يوليول 1978 السنة الأولى عدد 28

## الاتحاد السوفياتي و سوريا يحذران من التآمر على القضية العربية

وكالات الأنباء - أثارت الزيارة التي قام بها عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري في الاسبوع الماضي للاتحاد السوفياتي اهتماما كبيرا وردود فعل واسعة في العالم العربي . وبهذا الصدد يكتب البيان المشترك الذي صدر حول نتائج الزيارة اهمية خاصة .

ويشير المراقبون السياسيون في العديد من أجهزة الاعلام العربية الى ان الطرفين قد اكدا في البيان الختامي على موقفهما المبدئي من الأساس الذي يجب ان تبني عليه التسوية النهائية لازمة الشرق الاوط ، والتي يجب ان تنص على الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية

من كافة الأراضي العربية المحتلة عام 1967 وعلى اقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

ويتمس باهمية ايضا اعراب الطرفين السوفياتي والسوري بكل وضوح عن رأيهما بان الجهود التي تبذلها اسرائيل ومصر البعثية صرا

## المساواة على الارض والحق الفلسطيني الموضوع الرئيسي لمباحثات "كامب ديفيد"

يعتقد مؤتمر "كامب ديفيد" بعد ان حدد بيان كارتر الذي اعلنه قبل انعقاد المؤتمر الاتجاه الذي سيتخذه سير المباحثات .

فقد طالب كارتر الطرفين بالعودة الى "البروتوكول" وفسر المراقبون ذلك بان كارتر يعني زحوة الطرفين عن مواقفهما السابقة . ولما كانت تلك المواقف متماثلة بالنسبة للقضايا السياسية والاقتصادية وللضمانات الامنية فان "الزحوة" ستكون بالنسبة للخلاف الاقليمي وهذا يعني ان الولايات المتحدة ستقوم بتبني اقتراح ديان حول "التسوية الاقليمية" الذي طرحه في مؤتمر ليدز . مع فارق واحد هو ان ديان طلب من الوفد المصري التقدم بالاقتراح بينما تستعد الولايات المتحدة للتقدم بالاقتراح جنينا لاحراج الوفد المصري ، ومعرفة مطالب الطرفين بعد ذلك ثم التقرب بينهما .

ولما كان السادات قد وافق من حيث المبدأ على اجراء تعديلات "طفيفة" على حدود

الاميركيين والاسرائيليين يشعرون بالتشجيع لكانية توسيع تلك التعديلات . هذا وقد اعربت بعض المصادر الدبلوماسية في العاصمة الاميركية الى احتمال التقلب على العقيدة الاساسية في موضوع "اعلان المبادئ" وهي قضية السيادة . وترى هذه المصادر ان هناك اتجاها لتجزئة موضوع السيادة بحيث تقبل اسرائيل بنوع من الضخامة

فان المؤتمر 1967 ، فان المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين يشعرون بالتشجيع لكانية توسيع تلك التعديلات . هذا وقد اعربت بعض المصادر الدبلوماسية في العاصمة الاميركية الى احتمال التقلب على العقيدة الاساسية في موضوع "اعلان المبادئ" وهي قضية السيادة . وترى هذه المصادر ان هناك اتجاها لتجزئة موضوع السيادة بحيث تقبل اسرائيل بنوع من الضخامة

## مؤتمر قمة تحقّره الدول الأوروبية الاستعداد له بعد فشل كامب ديفيد

يستعد السادات لاحتفال فشل مؤتمر "كامب ديفيد" وذلك بالتخصير لعقد مؤتمر قمة يشترك فيه عدد من رؤساء الدول الأوروبية . وقد قام بالتباحث مع ديستان ، الرئيس الفرنسي ، حول هذا الموضوع . كما ان من المؤكد ان اجتماع بكرياسكي وهو في طريق عودته من واشنطن . ويقول المراقبون ان السادات بعد ان ضعفت اماله في عقد مؤتمر قمة عربي يعيد له اعتباره قرر التعويض عن ذلك بعقد مؤتمر قمة اوروبي يشترك فيه

مؤتمر قمة اوروبي يشترك فيه وإذا لم يمكن ذلك فانه سحاوول عقد مؤتمر قمة للاشراكة الدولية لتأكيد وثيقة كرايسكي - برانت التي كان قد وافق عليها هو وشعوب بيوس وتقوم الولايات المتحدة بتشجيع هذا الاتجاه وتأمل ان تؤدي مشاركة الدول الأوروبية في مؤتمر قمة الى تعزيز المركز السياسي الداخلي للسادات ، وتشجيعه على القبول بتنازلات جديدة .

## تطور ايجابي نحو الوصية اللبنانية بصر اجتماع فرنجية وكرامي وخبيرات

ابيد كل من سليمان فرنجية ووشيد كرامي ووليد حنبلاط استمرار وجود قوات الردع العربية في لبنان ، وذلك ردا على مطالبة اليمين الانتزالي بانها وجود تلك القوات في لبنان . وقد اولى المراقبون السياسيون اهمية خاصة لاجتماع اولئك السياسيين خاصة وقد اعلنوا انهم بحثوا في ما اسوه طرق توحيد القوى الوطنية لتسوية الازمة السياسية في البلاد

ويشير المراقبون ان القوات الانتزالية عبرت عن ضيقها الشديد من ذلك الاجتماع خاصة وان احد المشاركين فيه وهو فرنجية كان ركنا رئيسيا من اركان الجبهة الانتزالية وان المنطقة التي يتمتع فيها بتفوق قوى في شمال لبنان تشكلت ثلث السلطة التي كان الانتزاليون يفكرون في اقامة "دولتهم" عليها . كما ان خروج فرنجية من الجبهة الانتزالية قد اضعف الى حد بعيد محاولة الانتزاليين تصوير الصراع وكأنه بين المسيحيين والمسلمين .

وتنظر الاوساط الوطنية اللبنانية بايجابية لاحتجاج كرامي وفرنجية وحنبلاط ولكنها تشدد على ان السبيل لمواجهة الانتزاليين وحل الازمة السياسية يكمن في وحدة كل القوى السياسية المعارضة بتقسيم لبنان والمعادية لنهج القوى الشمعونية والكتائبية .

## نقل مدير مدرسة لمعارضته رابطة الخليل

على اثر معارضة الفئات الوطنية لرابطة ترى محافظة الخليل ، نقل مدير مدرسة رابطة الخليل ان رئيس الرابطة كان له دور كبير جدا في التوبة في المنطقة الى مدرسة ابتدائية لمعارضته لفكرة الرابطة وبين احد المؤيدين لهذه الفكرة بدلا عنه .

ولا تزال الرابطة وادبها رغم معارضة فئات شعبية واسعة لها عازمة على فتح فروع لها في كل المحافظة .

## كاتب الطليعة

طريق "كامب ديفيد" لا تؤدي الى السلام

ليس مؤتمر "كامب ديفيد" لغزا او لعبة حظ يستحق ان تنتظر الجماهير العربية حله او نتائجه .

وسواء توصل الى "اعلان مبادئ" وهو غاية طموح السادات ، او توصل الى قرار باستئناف المفاوضات الاسرائيلية المصرية وهو ما يريده بيغن ، فان كلا القرارين لا يخدم السلام العادل ولا يعبر عن المصالح الحقيقية لشعب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني .

وسبب ذلك هو ان الاطراف الثلاثة المشتركة في المؤتمر تبحث عن حل لزامات انظمتها السياسية وعن تسوية تخدم المصالح الاستراتيجية للامبريالية الاميركية وتتجاهل الاسس الاولية لاسباب النزاع في المنطقة ، وتتعامى عن واقع كون قضية الشعب الفلسطيني هي لب ذلك النزاع وجوهره ،

## جبهة الصمود تجتمع في دمشق

صرح السيد احمد اسكندر وزير الاعلام السوري ، بان ممثلي سوريا والجزائر والجمهورية الليبية واليمن الديموقراطية الشعبية ومنظمة التحرير الفلسطينية سيعقدون في العشرين من الشهر الجاري اجتماعا في دمشق .

واشار الوزير السوري ، الى ان اعضاء جبهة الصمود سيناقشون في اثناء هذا الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط على ضوء نتائج المباحثات الثلاثية في "كامب ديفيد" والمهام التي تواجه هذه البلدان في مسألة تحقيق السلام في المنطقة .

واوضح احمد اسكندر ان الجانب السوري يرى ان لقاء كعب ديفيد لا يمكن ان يحل قضية الشرق الاوسط وانه يزيد من تعقيد الوضع في المنطقة .

## مسؤولية يمين حزب البعث صرا

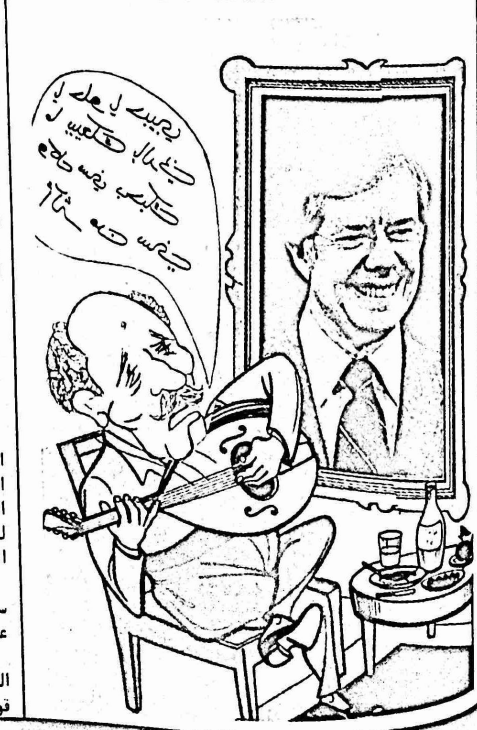
## الاتحاد السوفياتي يشجب خطة التدخل العسكري الاميركي المباشر

موسكو - شجبت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي خطة التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

هذا وكان البيت الابيض قد سرب معلومات بهذا الخصوص عشية انعقاد المؤتمر .

واضافت الصحيفة بان خطة التدخل العسكري تشمل مرابطة قوات اميركية في الضفة الغربية

اميركية في اسرائيل وعقد "معاهدة دفاع" مع تل ابيب . وحذرت صحيفة البرافدا من ان الاتحاد السوفياتي لن يقف موقف اللامبالاة تجاه الاحداث في الشرق الاوسط ، وذلك لقربها من حدود الاتحاد السوفياتي ودول العالم الاشتراكي واشارت الصحيفة الى ان طريقة الصفقات الانفرادية التي يسعى اليها المشتركون في كعب ديفيد لن تحقق التسوية



بيرة ان  
شراء  
عشرة  
كما  
نصف  
كعبة  
عينة فقد  
دولار  
يوم في  
مشاكل  
البارز  
بيانا  
ظرايات  
اد هي  
وليست  
سلطات  
ة الى  
اسباب  
الانتباه  
التدبر  
غيب  
المهمة  
الاسباب  
الشعب  
والا

اوسيرفار  
يجلب  
المقارنة  
ولسن  
افضل  
ماعيلية  
لصحيحة  
بيغن  
على انه  
المقبلة  
لتحرير  
ية في  
بيحت  
تفتت  
قة بان  
تحدة ،  
النسبة  
مة

العرب  
وقالت  
لن  
العائلة  
اوسط  
نه اذا  
مراثل  
في  
هناك  
مصرية  
اشارت  
بيغن  
اغلبية  
ثقافية  
كان  
ديفيد  
يهودية

# أخبار متفرقة

**مدير الاتحاد اللوثري - القدس**  
 فواركم اغلاق مدرسة التبريد  
 بمستشفى المطلع مقدمة لأغلق  
 المستشفى ولتصفية  
 اللاجئين - نظالكم بالمدول  
 عنه منعا لتدهور الأوضاع  
 الصحية وتهدة الحوال  
 المواطنين مجمع التفاتبات الصحية

وقعت المدارس العامرة  
 اساطها (٢٥) دينار اردنيا لكل  
 صف وفي حين كان اساتذة هذه  
 المدارس يتفاوضون وراشتم  
 بالديار الاردي فان ادار  
 مدرسة الروضة ببالس الر  
 التعامل بالديار الاردي  
 مع المدرسين فقط .

ويقوم الطالب بالتوقيع على  
 تعهد بدفع المبالغ كالاخر  
 وان كانت الظروف قد حالت  
 وبين اكمال الصف ويتذمر الطلبة  
 في هذه المدارس من حين  
 الصوف بالطلبة التي  
 حد يصل في احد الصفوف  
 الى ٨٥ طالبا وقد  
 احتجوا عدة مرات الى مكتب  
 التربية الا ان مطالبهم لم  
 تستجب هذا مع ضرورة الأنا  
 التي ان احد المدرستين (كرد  
 الفاروق) يملكها عشرة موجه  
 في التربية ممن يتوقع منهم ان  
 يدرخوا الاسس التربوية فز  
 غيرهم .

الا ان المصالح العادية يدير  
 انها تعمي عيونهم عن المصالح  
 التربوية .

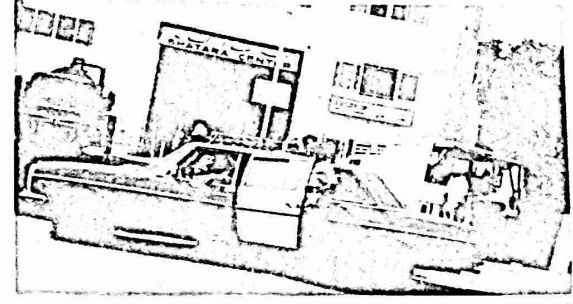
— طولكرم — قام حرم  
 الشيخ باحالة سديرة المدرس  
 العدوية في طولكرم الى التقاعد  
 علما بانها لم تبلغ سن التقاعد  
 عد .

وقال ان الافالة والتعويض  
 الذي تبعتها لها علاقة بذيور  
 الانتحابات البلدية ، ورم  
 استعدادا للمستقبل ايضا .

— طولكرم — تعاني مدي  
 طولكرم من نقص حاد في مدرس  
 العلوم (الرياضيات) الفيزياء  
 الكيمياء) ومعروف انه في العام  
 الماضي فقط تم فصل ثلاث  
 مدرسين في مجال التخصص  
 المذكورة لاسباب اسمية .

— تمنع السلطات قبول  
 تجاوز السادسة بشهرين و  
 الصف الاول الابتدائي علما  
 بانه في عمان (وتعلن مدير  
 التربية انها تطبق انظمة عمل  
 يتم قبولهم وطبيعي ان قد  
 الاجراءات تضر بمصالح ف  
 الاطفال خاصة وان رياض الاطف  
 غير متوفرة للغالبية الساه  
 منهم .

# أزمة المواصلات تتفاقم في المنطقة الشرقية



يغاي قرابة ١٥ خمسة عشر  
 الف مواطن من مواطني القرى  
 الشرقية لمدينة رام الله ازمة  
 حاده في المواصلات ابتداء  
 بقرية رمون التي يعادها باص  
 واحد صباحا مكنظ بالطلاب  
 والعمال يصل عدد ركابه قرابة  
 ١٣٠ راکا ومن قرية دير جبر  
 والطيبة باص واحد يطلق صباحا  
 تبلغ حمولته اقل تقدر ١٥٠  
 راکبا . وقد استاء الاهالي  
 لهذا الامر فاضربوا عن الركوب  
 في الباص كشكل من اشكال  
 الاحتجاج بينما يغاي عشرات  
 الموظفين من التأخير الدائم  
 عن اعمالهم وادئا شاهد  
 اهالي الطيبة يسرون من نهاية  
 القرية في اتجاه قرية دير جبر  
 لعلهم يجدون لهم مقعدا في  
 اخدي السيارات ويضطر الاهالي

الى الانتظار ساعات طويته حتى  
 يتكثروا من ركوب بيا رة باص او  
 تكسي نظلم الى اماكن عملهم  
 سيما غاي قرية كفر مالك من  
 ازمة مشابهة حيث لا يصل  
 الى القرية سوى باص واحد  
 صباحا ويعود اليها مساء .

وليس الامر باحسن منه في  
 المزرعة الشرقية وسلواد وبيرو  
 وفي المصا ينتظر عشرات العمال  
 والموظفين على موقف السوق  
 التجاري ضعف الوقت الذي  
 ينتظرونه صباحا وعند وصول  
 احدي السيارات يتسابقون  
 متدافعين الى السيارة القادمة  
 قبل وقوعها مما يؤدي الى  
 حوادث متعددة ومكرره تؤدي  
 في الغالب الى شجار حاد .  
 واذا ما اضطر احد المواطنين  
 استئجار سيارة اجره غريبه عن



ملاحظة على "ملاحظة" لجنة للمعهد العربي

في العدد  
 الماضي نشرت "الطليعة" ندا  
 وقع عليه عدد كبير من طلاب  
 المعهد العربي الاردني . ورابطة  
 خريجي المعهد ولجنة الطلاب  
 وقد طالب النداء المؤسسات  
 الوطنية بالتدخل في قضية رفض  
 تجديد عقود اربعة من مدرسي  
 المعهد .

وليس في هذا ما ينبغي ان  
 يكون مصدر غضب ل احد . فمن  
 حق الطلبة التضامن مع  
 اساتذتهم ، خاصة اذا كانوا  
 يتعمرون بالفائدة لوجود اولئك  
 الاساتذة في معيهدهم .

لكن ما لفت الانتباه في  
 النداء هو تلك الملاحظة الواردة  
 بعد التوقيع والتي تقول ان  
 هنالك توافيق غير واضحة خوفا  
 من اتخاذ الادارة اجراءات  
 ضدنا .

تري لماذا يضطر الطلاب لان  
 يفعلوا ذلك ؟ وهم لم يرتكبوا  
 اية جريمة ؟ ولم يقوموا الا  
 بالتعبير عن رأيهم والدفاع عن  
 مصالحهم ؟ واضح ان ليس  
 هناك سبب لذلك غير الخوف .  
 وحينما يكون الخوف اساس  
 العلاقة بين ادارة معهد ما  
 وطلابه تكون الادارة فائتة في  
 تعاملها مع طلابها .

وحتى لو لم تقصد الادارة  
 ذلك فانها بالمقابل لم  
 تستطع ان توجد الجو النفسي  
 الذي يقنع الطلبة بان ادارة  
 المعهد تحترم حقهم في التعبير  
 عن رأيهم بل وتشجعهم على  
 ذلك .

وما نريد قوله هو ان الطلاب  
 يلاقون الكفاية من القيود خارج  
 اسوار معيهدهم فلماذا يصبر  
 البعض على زيادة هذه القيود .  
 ان "ملاحظة" لجنة المعهد  
 جديرة بان تحفز ادارة المعهد  
 لاعادة النظر في اسلوب تعاملها  
 مع الطلاب ، وجديرة ايضا  
 بمجلس ادارة المعهد ان يدرس  
 هو الاخر الموضوع بعناية . هذا  
 اذا كانت الغاية تربية رجال  
 والاستقلال والشجاعة .

# جولة مع جمعية رعاية الطفل وتوجيه الام في نابلس



الجمعية النسائية ساهم  
 في تخفيف الظروف الصعبة .  
 —ابن المنصر الشاب في  
 جمعيات نابلس .  
 مساعداً مالية وعينية  
 تقدمها الجمعيات .

من المعروف انه في مثل  
 ظروف بلادنا فان الجمعيات  
 الخيرية يمكن ان تلعب دورا  
 اساسيا في مساعدة العائلات  
 المحتاجة وتساهم قدر امكانها  
 في تخفيف الظروف الصعبة التي  
 يعيشها الناس .

في نابلس يوجد ثلاث  
 جمعيات نسائية تقدم المساعدات  
 والخدمات لعائلات المعطلين  
 والشهداء ، والعائلات المحتاجة  
 الاخرى . ومن ضمن

المساعدات من المنتظر ان تكون  
 الدفعات الاولى من الانتاج  
 قد تم بيعها للكوييت والعراق  
 اللتين ايدتا رغبة في شراء  
 بعض انتاج الجمعية كمساهمة في  
 التغلب على الازمة العاليه .

السياسة الحالية للجمعية  
 تتلاءم ومتطلبات الظروف  
 الحالي ولذلك فانه يجري الان  
 بناء عماره جديده للجمعية على  
 ارض الغزاليه وعند الانتهاء منها  
 سيجري تخصيص الطابق الاول  
 لمشغلي الخياطة والنسيج  
 والسكرتارية بينما يفتح في  
 الطابق الثاني ناد تابع للجمعية  
 بالاضافة الى مكاتب وادارة  
 الجمعية وقالت الانسه فايزه  
 عبد المجيد بانه عند  
 الانتهاء من البناء وفتح النادي

بلاغ غريب يتلقاه  
 اصحاب شركات السياحة  
 ابلغ اصحاب شركات ووكالات  
 السياحة العرب بان الحكومة  
 الاردنية قررت قطع المساعدات  
 المالية عنهم .

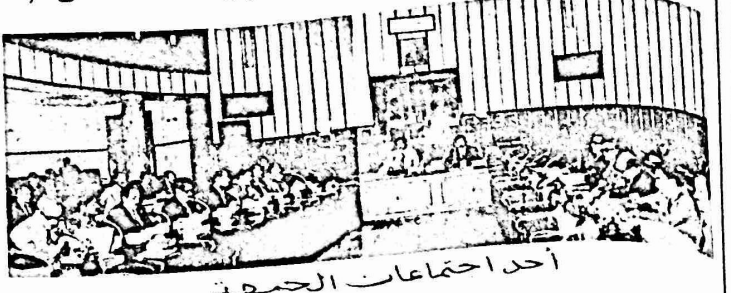
وقد تلقى اصحاب تلك  
 الشركات الابلاغ الذي تم  
 بواسطة الموظف الاردني  
 المسؤول عن شؤون السياحة  
 باستغراب شديد . وقالوا انهم  
 لم يتلقوا مساعدات منذ عام  
 ١٩٦٧ حتى يلبغوا عن قطعها  
 الان . وكل ما في الامر ان  
 مكتب شؤون الارض المحتلة  
 قام بدفع ايجار مكاتبتهم لمره  
 واحدة في عام ١٩٦٩ .

وتساءل اوساط رجال  
 السياحة عن سبب هذا الابلاغ  
 الشكلي . ويفسر بعضهم ذلك  
 بانه ربما كان ايجاء لهم بذلك  
 مساعدات . بينما يتساءل

لعضوية الجمعية حتى يشاركوا  
 دفع مسيرة العمل الى الامام  
 ومن الملاحظ غياب الغالب  
 الشابة من جمعيات نابلس  
 الخيرية وفي بعض الجمعيات  
 تقتصر الاداره على عمز  
 سنات بعضهم لا يهتم  
 الحضور الى مقر جمعيتهم  
 المرض والشيخوخه بل ان  
 الجمعيات قد توفيت من غير  
 ادارتهم من المسات  
 امامكن شاغره حتى الان  
 يساهم في ركود الك  
 ان المطلوب هو ضم عناصر  
 جديده ومتحمسه للعمل  
 الخدمات المقدمه من قبل  
 الجمعيات للمواطنين الذين  
 في حاجة لها .  
 تحقيق عدنان

# مسؤولية يمين حزب البعث

## عن أزمة الجبهة الوطنية في العراق



أحداث اجتماعات الجبهة

والاجتماعية ، والديموقراطية السياسية ، لا بل ان بعضها يطالب بنسبي الاشتراكية العلمية نما وروحا ، والتخلي عن افكار وطروحات البرجوازية الصغيرة القومية الضيقة الأفق . وهكذا فان الاجراءات القومية الديموية الاخيرة والمترتبة بسلسلة طويله من القوانين الصادرة عن قيادة حزب البعث ومجلس قيادة الثورة ، بالإضافة الى التوجه السياسي المهادن لابران والرجعية العربية ، والسعي الدؤوب لتكمير صفو الاشتراكية بالادول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي ، مع التزام التمسك اللغضي ،

"بالجمله الثورية" الفارغة و "اليسارية" المتطرفة ، وبشكل خاص تجاه القضية الفلسطينية ، وتقوية الصلات الاقتصادية (جسر الصلات السياسية مستقبلا) بالادول الامبريالية؛ كل ذلك هو دليل وجود سحب سوداء في سماه الجبهة الوطنية ، على الاقل ضمن تركيبها الحالية ولكنها وفي نفس الوقت تشير جلي عن أزمة حادة داخل حزب البعث نفسه أكثر مما تكون تعبيراً عن أي شيء آخر . ولا غرابة في ذلك ، لان قاعدته الاجتماعية وليس غيرها البرجوازية الصغيرة هي التي تعرضت لاشد التغيرات والاستقطاب حول طبعين متناقضين . وهل يمكن تفسير القانون الصادر عن مجلس قيادة الثورة " باعدام البعث تنظيم حزب سياسي البعث اذا قام عضو حزب البعث باخبار السلطات عنه" واعدامها كليهما اذا لم يقع بالاعخبار" الا كتعبير عن أزمة ثقة بين عضو حزب البعث وقيادته ؟ عن عمق الفجوة بينهما؟ عن البعد المتزايد بين القطبين المتضادين داخل حزب البعث نفسه؟

ثم كيف يمكن تفسير منع بيع صحيفة الحزب الشيوعي العراقي اليومي "طريق الشعب" رغم انها صحيفة علنية ومرخصة

اخرى ، ساعدت كلها في تعجيل عمليات التفاضل داخل البرجوازية الصغيرة ، بحيث زادت بشكل ملموس من الوزن النسبي لتلك الشرائح من البرجوازية الصغيرة التي صعدت او هي في طريقها للصعود الى مواقع البرجوازية البرقراطية (بشكل خاص) بفعل موقعها في الجهاز الاداري (السياسي والاقتصادي والعسكري) . وكون هذه الشرائح بالذات وليس غيرها هي التي لازالت تصكح بايديها مقاليد السلطة الحقيقية في البلاد ، فانها تجد اكثر واكثر ان ثوب الجبهة الوطنية الذي فصل قبل خمس سنوات قد اصبح يضيق بها ، وان ميثاقها فيه تضيق لحرية حركتها ، ويتناقض مع طموحها واطماعها الانانية في المزيد من الترا ، عبر سياسة اقتصادية جديدة ، تبدأ بنقل مركز ثقل التجارة الخارجية الى الاتجار مع الدول الرأسمالية لتنتهي ب سياسة "انفتاح اقتصادي" عراقيه .

هذا من زاوية شرائح البرجوازية الصغيرة التي تسلفت السلم الاجتماعي ، اما من زاوية فئات البرجوازية الصغيرة التي هبطت درجات السلم باتجاه مواقع الطبقة العاملة ، فانها تطمح الى نقض ذلك . حيث ان صالحها الطبقي يتطلب تعميم اجراءات التمييز الاقتصادية

اساسها الاجتماعي . ولا شك بان طبيعة ظروف موضوعية داخلية وخارجية عاشها العراق خلال السنوات القليلة الماضية ، قد جعلت ولا زالت تجعل في احداث تغيرات في بنية القاعدة الاجتماعية للجبهة الوطنية ، وبشكل خاص في الجانب المتعلق بطرف اساسي فيها وهو البرجوازية الصغيرة ، ممثلة اساسا في حزب البعث العراقي .

البرجوازية الصغيرة كطبقة غير مستقرة اقتصاديا تخضع دائما وباستمرار لعمليات تفاضل داخلية ، تفرز خلالها فئات تتحدو الى مواقع الطبقة العاملة ، وفئات اخرى تصعد نحو مواقع البرجوازية

العراق - ومن خلال امسك البرجوازية الصغيرة بالمواقع الاساسية السياسية والاقتصادية وبفعل العائدات الماليه الكبيره التي وفرها ارتفاع سعر النفط الخام وزيادة الانتاج نتيجة اكتشاف واستغلال ابار جديده ، بالإضافة الى عملية التأميم ، ومن خلال عمليات البناء والانشاءات والتصنيع والصناعات التجارية الواسعة ، بالإضافة الى ضعف الرقابة الجماهيرية على القطاع العام ، والاضواغ الخاصة والامتيازات التي يتمتع بها كل من يحمل بطاقة الخبثونية في حزب البعث ، وعوامل عديدة

تهتد العراق تغيرات هامه الاصده السياسية الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات القليلة الماضية ، وذلك برزاكيات كمية بسيطة ، غير ملحوظة احيانا ، الا ان المتنبع لنظام الذي يتخضع له هذه البره عن احتمالات ماهية وكيفية بوزن عن النوعية المرتقبة للبرجوازية التي عملة التراكمات مستقبلا وفق عملة ويتحكم فيها صراع بين عناصرها المتناقضة .

ان تشكل الجبهة الوطنية لشخصية في العراق قبل اكثر من خمس سنوات ، كان تعبيراً عن برازين قوى اجتماعية وسياسية هامة ، وتعبيراً عن اتفاق مختلف قوى هذه الجبهة على مبادئ واهداف محددة . لكن ثباته الاجتماعي لاي اختلف جدي ، وهي بالضرورة تضم البرن طبقة او فئة اجتماعية ، لا يرب السكون والثبات ، وانما هي في حالة حركة وتغير دائمين بلها مثل اية ظاهرة مادية اخرى ، وطبيعة التغير في هذه ثباته الاجتماعي يفرض لاحقا تغيرات في بنية الجبهة وفي ارجاعها وذلك لتوافق مع وايزن القوى والاضواغ المستخدمة . وهذا ما يجعل من اية تركيبة جهويه ملاموسة بؤيرة مؤقتة ، تبقى ببقا؛ لثؤرف الموضوعية التي فرضتها بتغير بنيتها لتكسب طبيعة بؤيرة التغير الذي حصل في

### المؤتمر الطبي العربي السابع عشر يعقد في الرباط في تشرين الثاني القادم

٢- الامراض المهنية .  
٣- الدواء العربي .  
٤- موانع الحمل الجراحية  
٥- وساق معرض طبي كبير للادوية والاجهزة والالات الطبية ويشمل المؤتمرات حفلات ترفيهيه مسائية للسادة اعضاء المؤتمر وكذلك برنامج سياحي .  
٦- فعلى الراغبين في الاشتراك بالمؤتمر تسجيل اسمائهم فوراً لدى مكتب النقابة بالقدس او رؤساء ومقررى اللجان الفرعية في المناطق .  
٧- بالنسبة للسفر والمنامة فان نقابة الاطباء تقوم بالتفاوض مع الشركات السياحية لتأمين ذلك وعمل رحلة سياحية بعد المؤتمر مباشرة ، وستعلن التفاصيل في حينها .  
٨- يدفع من يسجل اسمه مبلغ مئة دينار أردني على الحساب وذلك عند التسجيل .

جاءنا من مكتب نقابة الاطباء بالقدس ما يلي :  
المؤتمر الطبي العربي السابع عشر لاتحاد الاطباء العرب سي عقد في المدة ٢٠-٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٧٨ بمدينة الرباط / المملكة المغربية . وستكون الموضوعات العلمية محل البحث هي :-  
١- تليف الكبد من الناحية الباطنية والجراحية .  
٢- وباء السرطان في البلاد العربية .  
٣- الاصابات الناتجة عن حوادث السير في الطريق .  
٤- الموضوعات المتنوعة .  
كما سي عقد الندوات التالية  
أثناء انعقاد المؤتمر :-  
١- موقف الطبيب من الناحية المعنوية والتشريعية امام المجتمع .

### في جمهورية اليمن الديمقراطية التحضيرات على قدم وساق لقيام الحزب الطليبي

عدن - من المقرر ان تبدأ اليوم الخميس التحضيرات الاستثنائية لمنظمات التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية وذلك لانتخاب المندوبين الى المؤتمر العام الاول للحزب الطليبي .

ومن ناحية اخرى صرح عبد الفتاح اسماعيل السكرتير العام للتظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية ، بان الاستعدادات تجري في كل مكان في البلاد لتأسيس الحزب الطليبي واذاف بان هذا الحزب سيحتذى بمبادئ الاشتراكية العلمية كما سيتبوا مكانا راسخا في الحركة الثورية العالمية .

ووصف عبد الفتاح اسماعيل تعميق علاقات بلاده مع دول العالم الاشتراكي بأنه مركز الثقل في السياسة الخارجية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

### رؤساء الفرقين الديموقراطيين يدين الأرشاب في مصر

مؤتمرا صحفيا في باريس تحدثوا فيه عن وقائع ملاحقة المعارضة في مصر، وعن المدهامات وتفتيش المنازل، ومصادرة المطبوعات. وتحدث احد اعضاء الوفد، جان غلنازيك عن محاولة اغتيال المسجن السياسي الشهرياسي، وعن التعذيب الذي تعرض له ستة موقوفين لاسباب سياسية في سجن السويس.

واشار اعضاء الوفد الى المحاكمات . وقال احد اعضاء الوفد ان التهم الموجهة للمعتقلين هي قيامهم بنشاط معاد للحكومة، ولكن هذه التهم لم تدعم بالوثائق ورغم ذلك فهم مهددون بالسجن لمدة تتراوح بين خمس سنوات والمؤبد.

وقال ايغور كلشنك، ان ما يقلق الرأي العام العالمي التقدمي هو احتجاز السلطات المصرية بعض المواطنين المصريين دون تقديمهم للمحاكمة لانهم يعارضون النهج السياسي

دعت جمعية الحقوقيين الهنرولاطيين الدولية الى شن حملات لوقف ملاحقة المعارضة في مصر. وقد جاءت هذه الدعوة في غنى زيارة وفد عن الجمعية من في شهري حزيران وتموز المقبلين.

وقد جرى الوفد تحقيقات متاهل انتهاك حقوق الانسان مصر. وتأكد من ان هذه مكام تجري على نطاق واسع بوجهة ضد الديموقراطيين الانتهاجات التقدمية.

وقال امين سر الجمعية، كلشنك، ان مئات المصريين نظرو السجن دون محاكمة. ان ولد جمعية الحقوقيين الهنرولاطيين الدولية قد توصل متفاج منفاده ان النظام استبدل نهج الليبرالية ملته سابقا بالارهاب الاشرعية.

عقد  
مؤرخ  
علاق  
مقصود  
مدول  
رضاع  
مواظر  
مشبهه  
لقدس  
خاصه  
لكل  
هذه  
سهم  
دارة  
لغدي

# بلدية عزة ... إلى أين؟

ها نحن نعود اليوم نستكمل حديثنا كما وعدناك عزيزي القارئ؛ لنلقي بعض الضوء على الجهاز الإداري لبلدية عزة ... ونكرر قولنا أننا لا نقصد التشهير والتجريح لكننا نود التحذير من مغبة النفاي عن أولى المؤسسات الحيوية بقطاعنا ..  
- المشاريع الخاصة بالبلدية

## ١- مشاريع الجاري

الكل يعرف ان اي مشروع يقدم من قبل البلدية ، لا بد من طرحه على صفحات الجرائد ، حتى تتم عملية المنطقه ، ويتولى القيام بالمشروع ماقول او شركة تأخذ على عاتقها مهمة انمام المشروع بالزمن المحدد وبالطبع خمر قيام

ولكن هل كل ما يطرح يتم على الوجه الاكمل .. وناخذ مثلا مشاريع المجارى .. هنا لا يعرف المواطن هل هذه المشاريع تقوم على اساس هندسي محض .. ام ارتجاليه .. وهل هي من تصمم بلدية عزة ، ام ان التصميم من خارج البلده .

وحتى تضع النقاط فوق الحروف لا بد من معرفة وجايبه الابي :

اذا كان هذا التصميم عن طريق مهندسي بلدية عزة او عن طريق مساحي البلديه الحديثي التعيين .. غالبا ما يكون المشروع فاشلا .. علما بان هذه المشاريع تكلف الكثير من ميزانية البلديه ، والتي هي اصلا من جيوب مواطني البلده .. والتي تذهب ادراج الرياح .. فعالية المشاريع التي اقيمت لم تعمر اكثر من اشهر تعد على اصابع اليد .. ويصبح هذا المشروع بعدها بؤرة لتجمع الاوسيه والامراض ، نتيجة انفجار خطوط ومناهل المجارى ..

حتى بعد عملية الانفجار قد تمر اسابيع واسابيع دون تصلحها ، ويصبح المسؤلون في حالة من عدم الاكتراث .. الى ان يتفجر الموقف من ناحية اخرى ، ويتجمع اهالي هذه المنطقه او تلك ، مبرسين عن استنابهم لهذا الامر .. ولكن ليوم واحد او يومين وينكر الماساه المرده نلو الاخرى .. دون اكتراث بمصالح المواطنين ورعايتهم والامنله على ذلك كثيره ..

يريد المواطن ، فيعمر هذا المشروع اشهرا قليله ، وبعدها يرسى نفس المشروع عليه مرة اخرى .. واقرب مثال على ذلك مدخل غزه الجنوبي ، حيث قامت البلديه بتعبيده اكثر من ثلاث مرات . كذلك شارع مدرسة الشجاعية ، وشارع الثلاثين .. وغيرها من المشاريع الكثيره .. فتعبد ثم تكسر ثم تعبد مرة اخرى؛ اما نتيجة عدم التخطيط السليم كان يسفلت الشارع قبل ان يمد خط للمجارى او للمياه .. واما نتيجة عدم الملااه والاهمال من قبل المفاول

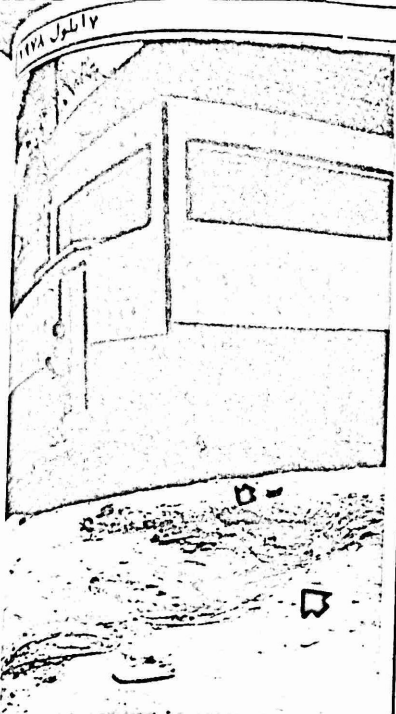
ونتيجة عدم المراقبه ومتابعة المشاريع من قبل اعضاء المجلس البلدى .. والسؤال الذى يتكرر دائما ويفرض نفسه .. هو على حساب من هذه المشاريع المنطوطة والفقر دقيقه .. انها على حساب المواطن ومصحة المفاول .

وما من شئ اهم للمجلس الادارى لجهاز البلديه سوى متابعة تحصيل الضرائب من المواطنين ولا تتوانى عن قطع التيار الكهربى او خط المياه مهما كانت الاسباب عن مواطن البلده ..

وهنا نود ان نتقف لحظة خطيره وهامه .. لو طبق نظام من اين لك هذا ؟ على موظفي البلديه ومهندسيها لظهر العجب العجاب ايضا .

والدليل واضح .. فخلال المده البسيطة التي عمل فيها اى مهندس ، في البلديه وهم بالطبع مشهورون وبعدوا على اصابع اليد .. اقول على فترة خدمتهم البسيطة .. اقاموا المشاريع وشراء الاراضي وبناء العمارات .. وامتلاك السيارات الفخمه .. مع ان امثالهم من المهندسين الذين يعملون في الاعمال الحرة وبعض المهندسين الموظفين في الدوائر الاخرى والاكثر منهم خدمه .. لا يملكون ولا يحصلون على هذه المستويات . هنا نريد ان نكرر نفس السؤال : اين الرقابه واين اعضاء المجلس البلدى من كل ذلك ؟

ترجع لفكرة المشاريع بالبلده .. فهناك بعض المناطق لا تقوم بها او تعد لها المشاريع الا فيما ندر .. كمنطقة الشجاعية والتفاح والزيتون .. حتى ان بعض المشاريع كانت على حساب المواطن مما تسبب عنها ضرر المواطنين .. فقد قامت البلديه بعمل مشروع لاتحسد عليه ، وهو مشروع حماية بياره احد اعضاء المجلس

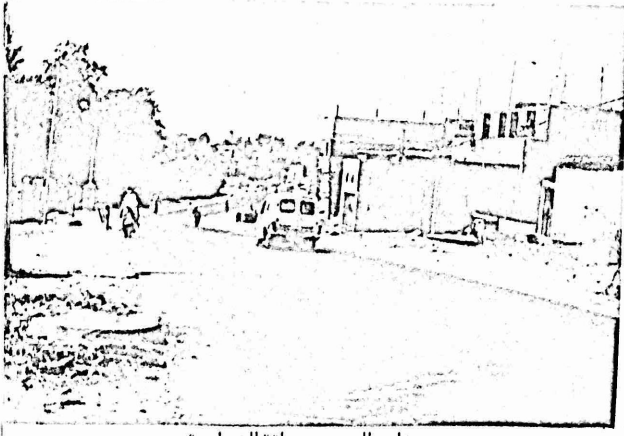


مطر عادى جدا (مجارى طافحه) .

واسلاك وكابلات وغيرها ... مع دفع جميع الضرائب المستحقه عليه ... كل هذا حتى لا يجار عليه ... دفع ضريبة جديده قيمتها خمسون ليره عن كل منزل محل .. ولمن .. لصالح الموظف الذى يقوم بتوصيل الكهرباء .. ترى ما هي نوع هذه الضريبة ... ترى هي خاوه ام اجبار او الزام .. والمثال على ذلك شارع سيسو بمنطقه الشجاعية ..

## ٤- الكراج وصيانة الآليات

في هذا القسم بالذات يوجد ما هو اغرب من الخيال قسم الكراج والصيانة .. قسم له اهميته في هذا الالات والسارات بجميع انواعها .. وبالقسم عدد باس به من الموظفين والمهندسين .. وياخذ ميزانية البلديه الشئ الكثير .. ولكن ما فائده



شارع الموت ، منطقة الشجاعية .



ابن الرصيف ؟

مجارى عسقله .. مجارى كوجاك .. والمجارى بشارة فيمي بك والاخرى القريبة من عبادة الدكتور صبرى عبد الشافي ، والمجارى بحي الشجاعية قرب قنيطه ومجارى شارع صلاح الدين .. وغيرها الكثير ... ترى اين دولة المهندسين بجهاز البلديه الادارى .. وما هو موقفهم ازاء هذه المشكله او تلك .

## ٤- مشاريع الأرصفة والتعبيد (السفلته)

هناك نوع اخر من المشاريع وهي مشاريع (السفلته) . وهناك ايضا تنكرو الماساة ... حيث تقوم البلدية بمشاريع تعبيد الطرق وعلى اساس واهي كما ذكر في مشاريع المجارى حيث يعتمد مهندس البلدية اناسا قليلي الخبرات وحديثي التعيين ..

والمشكله الا اهم هي ان هذا المشاريع غالبا ما ترسي على مفاولين اما شركاء لمهندسين البلديه او لشخص مقرب من احد اعضاء المجلس البلدى ان لم يكن قريبا له .. واما شركا لاحد اعضاء المجلس البلدى ... ويقوم بتنفيذ المشروع بلا رقابه ودون متابعة .. همه الاول والاخير توفير اكبر قدر من الاموال لصالحه بشتى الطرق . اما ناخبنار خامه رديته تاره وعن طريق الرشوه تارة اخرى

البلدى من مياه الامطار في فصل الشتاء .. بان عملت نفقا (عباره) يمر من مدرسة اللد بمنطقه الشجاعية وعلى جانب الاسفلت ، لتمر منه المياه وتتدفق المياه على سكان شارع النزاه ومقبرة الشجاعية .. ونتيجة لذلك يموت اطفالنا على مدى العام الدراسي .. والمثال على ذلك قريب .. فاطفال احد المواطنين (خلف الحداد) .. فتلوا نتيجة حادث سياره عند محاولتهم قطع الشارع الصغير والغريب من النفق .. اذ لا مرور الا من تلك المنطقه والسبب في ذلك واضح هو وجود النفق ..

اما كان الاجدر تكمله المشروع وانشاء حواجز وارصفه لهذا الشارع المسمى بشارع الموت في هذه المنطقه .

## ٣- مشاريع الكهرباء

لا نريد هنا ان نتطرق الى نوعية المشاريع المقامه ، وعلى سلامتها من عدمه . ولكن نطرح مشكله كيفية وصول التيار الكهربى لمنازل المنطقه .. وصول التيار الكهربى بتغيير شبكة القديمه باخرى حديثه عن طريق المفاولين .. وبالطبع نقطع الكهرباء عن المنازل والمحال .. ويطلب المفاول من اصحاب المنازل مراجعه البلديه .. فيذهب المواطن طالبا اعاده التيار ويدفع مساهمته في المشروع وقدرها مائتي

القسم اذا كانت جميع آليات وسيارات البلديه تمل خارج هذا الكراج حتى الماكته الاليه لتنظيف الشوارع ... والتي كلفت مبالغ طائله .. اين هي الا من هذا القسم ... انها اشبه بلعبة الطفل التي يستلكن بعد شهر او شهرين .

## ٥- المحكمة

وإذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل ... كثيرا البيظ في قاعات المحاكم وعلى رؤوس القضاة والحاكم ونحن لا نريد هنا ان نقول ان في المحاكم عزة ومزاج فهذا شئ معروف ليس في محكمة البلديه .. بل ان اغلب المحاكم ... معك كارت ... يسهل الحكم على المواطنين الشرفاء ... يطبق عليك القانون حتى لو ماله من مواده .. بهذه المحكمة بالطبع موظفين ومراسلين ... وكان ينتدب لها فاض من قبل البلديه الحكوميه للبيت في القضايا الخاصة بها .. لكن الفترة الاخيره انه يوجد بها فاض خاص ومسمى ، ويحضر راتبه من البلديه والذي يكلف سنويا ما يقارب المائتي وخمسون الفا من الليرات ، وبالطبع من ميزانية البلديه كالعاده ... بدلا من ان تتحملها ميزانية دائرة المحاكم

### على الطريق

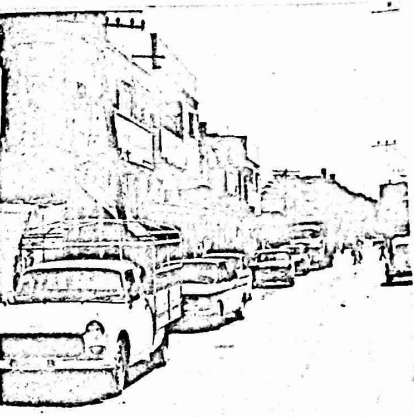
قال محدثي: شئت الاقدار  
 او المصنف لا ادري ان ازور مع  
 معى الاصحاب . بيت الشيخ  
 الوجهي فلان . ولعني فقد  
 اخفنا الشيخ في بيت من  
 الشعر "نق" منصوب الى حوار  
 سنة الحمل الحديث .  
 قلت في نفسي لا ياس فالشيخ  
 محافظ على التراث . لكن الشيخ  
 جاء بالكهرا . والقربه كلها  
 بدون كهرا . وفي وسط الشق  
 لغزوني سترنج بحاجته دلات  
 النهوى . كناهد على ناخي  
 اللغيم والحديث . وعلى  
 حواس الشق تستلقي فرش وشرة  
 مع ساند ورجال يتطون فوقها  
 يظنون صب القهوة السادة .  
 فاطمت محدتي قائلا : لكني  
 لا اري اية غرامة في الامر كما تم  
 مع ليحنته . فما المانع ان  
 يملك الرجل موتور كهرا .  
 حتى يسه او ان يكون فراشه  
 وسرا او غير وسرا .  
 لم يدعي اكل كلامي باشارة  
 من يده واسانف حديثه : راقني  
 الاسماع لاحاديث المتظنين فوق  
 العرائن . هذا يسال جاره عن  
 من الحمار الذي ياعه . وذاك  
 من نمن الغفوات التي اشترهن  
 والى من سحر الدينار الكويت  
 لوم . ورايع عن قسمة المهر  
 الزوي . الخ . الخ . هذه  
 البست هذه هي  
 امير حانيم . او تريد حضرتك  
 لايهم خطا بضع منلك . او  
 لايهم يخلصون في شق به  
 لايهم ان يغفلوا عن واقع  
 خبزهم يخلق في ثم قال :  
 غير قليلا حاول شاب جلس  
 تحدث حول خبر قرأه في  
 عهد ذلك اليوم . وهو رد  
 عن على السادات القائل بانه  
 سخط الاصعب الثالثه "بالقلم  
 لويق" بدل العريش والتي  
 تبت بيا السادات كبادرة  
 من نية من جانب اسرائيل  
 لخاص مآثره لكن الحاضرين لم  
 يحورا له بالكلام واسكتوه  
 ايا متدعين بان الكلام في  
 لياية خطر وحتى ممنوت .  
 قلت : لا عجب في ذلك كما  
 يظنون فالشاب حاول ان يقول  
 لكلام الغير مناسب في المكان  
 ليراسب .  
 قال لا تجيبني مثل هذا  
 ليع كان ومن الممكن ان يكون  
 من جديد . زعيما سياسيا  
 لايوان هولاء المتظلمين في  
 قن .  
 قلت : لا تخف لم تفقد  
 لرايل عتليا بعد لتعد مثله  
 لادارة الذاتية اذا كان هذا  
 لايحك .  
 حدث في غاضبا وقال الكلام  
 لمعيب اليوم . كل كلامك  
 محنت . خاطرك .

### اذا مت طمانا فلا نزل المطر

السواحره الشرقية : لجات  
 بلديه القدس الى تزود الجزر  
 الذي ضم في عام ١٩٥٧ الى  
 ادارة البلديه من عرب السواحره  
 الشرقيه بالمياه عن طريق جمعية  
 ابو ديس الخيريه مما يجعل  
 اهالي هذا الجزر من عرب  
 السواحره يعيش في ظمأ  
 دائم وذلك نتيجة عدم وصول  
 المياه اليهم بانتظام حيث  
 ان خط المياه الذي بوصل من  
 ابو ديس الى السواحره لا يفي  
 بحاجه السكان . ويروي احد  
 المشتركين من السواحره الشرقيه  
 بان كمية المياه التي وصلت  
 اليه واستهلاكها خلال ستة شهور  
 هي اربعة امتار مكعبه فقط .



### شارع التراز .. هل من عزومة أخرى ؟!



### منوع الوقوف ! - منقلبة الشجاعية - شارع بغداد

وتسليمهم الصناديق الممنهه  
 باسعار منخفضة جدا وتختلف  
 الاسعار من قرية الى اخرى ففي  
 قرى رام الله الشرقيه يباع الكيلو  
 ٤ ليرات وتصل حمولة السيارة  
 الواحدة ما معدله ١٠٠٠  
 'شرحه' بوكسة صغيره كما في  
 المزرعه الشرقيه ودير جريب  
 وكل صندوق يصل ٦ كيلو  
 غرامات واحيانا يتم عن طريق  
 "المشايه" دون تحديد الوزن  
 الحقيقي للكليه ويبيع الصندوق  
 الواحد ب ٢٠ ليره كما هو الحال  
 في بيتين وعندها يكون سعر  
 الكيلو الواحد اقل من ٤ ليرات  
 وفي قرى رام الله الغربية يباع  
 الصندوق ب ١٢ ليره من فئة  
 الصناديق التي تتسع ل ٦ كيلو  
 غرامات بينما يباع الصندوق  
 الواحد في كوبر ب ٣٠ ليره  
 واحيانا يلعب سائق السيارة دور  
 التاجر والمتهعد معا ويتم بيع  
 الصناديق الى المتعهدين  
 الاسرائيليين الذين يقومون  
 بدورهم ببيع المحصول الى  
 متعهدين اخرين يقومون بتصنيع  
 المحصول وتخزينه .  
 واذا علمنا ان حمولة كل  
 سياره مراسيدس ٢٥٠ شرحه فان  
 ضرب ٢٥٠ x ٦ = ١٥٠٠ كغم .  
 واذا كان متوسط سعر الكيو  
 الواحد ٣ ليرات x ١٥٠٠ =  
 ٤٥٠٠ ليره حمولة كل سياره واذا  
 كان بيعها يتم على شكل نهائي  
 بسعر الكيلو الواحد ب ٢٠ ليره  
 كان حاصل ضرب ٢٠ x ١٥٠٠ =

### المتحدثون الاسرائيليون يربحون للايين الليرات من محصول التين

بنتمهم لكم انبياء . يرجعوا  
حرامه

تلك كلمات لفظها عبد  
 الناصر لبعض من اهلي القطاع  
 الذين زاروه واشتكو اليه من  
 تصرفات ضباط الاداء المدنية  
 المصريه قبل عام ٦٧ . والان  
 تكررت المشكله وتبدلت الوجوه  
 بضاط اسرائيليين . وتتكرر  
 العاصه وبين ناره واخرى نسمع  
 عن تهم الاخطاس والرشو  
 لبعض من هؤلاء الضباط . فهل  
 تكمن السر وراء طبعه الانخاص  
 انفسهم . ام ان مجموعه من  
 كبار التجار المحترفين  
 والمدربين كالكلاب البوليسيه  
 باستطاعتها كسر الطوق  
 الحديدي والنفاذ لقلب الانسان  
 المادي .

فعلى سبيل المثال يدور  
 الهمس حول احد ضباط الاركان  
 والمسؤول عن احدى الدوائر  
 الحيوبيه . يقال ان هذا الضابط  
 بعد ان كان يحضر لعلله مرافقا  
 بسيارات الاخرين استبدل  
 سيارته ٤ مرات منذ توليه  
 الخدمه في القطاع . كما يروي  
 انه قد اشترى فيلا بالمجدل ومن  
 الغرب في الامر ان موظفي  
 الاداره قد قاموا بنقل الاثاث  
 الثمين والفرش الممتاز ووصفوه  
 بانفسهم في شقة مستبدلين  
 له العهد البائن بعهد جديد . .  
 حتى اصبح من ذوي الدخل  
 اللامحدود . . كيف اصبح . .  
 وكيف امسى ذلك لا يعلمه الا  
 المقربون .

فالمبيعات والمشتريات حتى  
 الفواتير تسير على الطريقة التي  
 يظليها ضابط الركن . . . وهل  
 صحيح ضباط الاركان السابقين  
 لتلك الدائرة كانوا على نفس  
 المنوال .

هذه الطريقة المتبعه منذ  
 القدم طريقه الوالي التركي في  
 عصر الامبراطوريه العثمانية .  
 انتقلت ايان عهد المصريين  
 وتتكرر اليوم .

وكله على ظهور الغلابا .  
 وخدمهم فقرا يغنيهم الله .  
**ابو اشراف**

بعد طرح الاف الليرات اجره  
 للنقل والعمال وسمسرة  
 للمتعهدين الصغار والكبار .  
 هذه الارقام تدعو كافة  
 المزارعين في الضفة الى اعاده  
 حساباتهم والتنبه الى ضرورة  
 انشاء جمعيات تعاونية للتسيق



وليس هذا الوضع مقصورا  
 على منطقة رام الله وحدها بل  
 ان هذا الوضع ينسحب على  
 مختلف مدن وقرى الضفة الغربية  
 بشكل عام واذا ما تضاعفت  
 الارقام فان ملايين الليرات  
 ستضاعف بدورها التي تجبي من  
 محصول التين في اليوم الواحد  
 فيما بينها من اجل  
 حماية محاصيلهم وتصنيعها  
 وتخزينها وتسويقها ومن اجل  
 حماية حق المزارعين في جني  
 اثمهم مما يؤمن مردودا  
 لا ياس به لمزارعتنا من هذا  
 المحصول .  
 علي الحريري

وما زال الاهالي يعانون من  
 قضية تخزين التين الطازج او  
 تصنيعه فالفلاح يكدح ويتعب  
 ويحصل على القليل من هذا  
 التعب وتبدأ العملية بحراثة  
 الاراضي الشجرية ثلاث مرات  
 على المحراث البلدي الذي  
 يجر بواسطة الحيوانات وبعد  
 هذه الخدمة الطويلة ياتي هذا  
 الموسم . وما يجري الان في هذه  
 القضية يثير الانتباه فايضا  
 تنتقل في قرى الضفة الغربية  
 نشاهد سيارت شحن مراسيدس  
 تجوب القرى لتجمع محاصيل  
 التين وتنطلق بها الى الاسواق  
 الاسرائيلية حيث يتم تخزينها  
 وتصنيعها .  
 وابتداء بالحرثه وانتهاه  
 بالتسويق تتم العملية على  
 حساب الفلاحين ، فمنذ الصباح  
 الباكر ينهض الفلاحون باكرا الى  
 حقولهم لجمع المحصول في  
 "سحاحير" بوكس من الخشب  
 وتاتي سيارات الشحن  
 المراسيدس ويتسابق الاهالي

تعتبر شجرة التين الشجره  
 الثانية بعد شجرة الزيتون والتي  
 تعتبر جزءا من المحاصيل  
 الزراعيه الشجرية . وفي السابق  
 كان الاهالي يتركون الثمار حتى  
 تجف ليتمكنوا من تخزينه وبيعه  
 بعد ذلك محققا قليلا ما كان  
 السوق يستوعب ثمار هذه  
 الشجره وذلك لان معظم القرى  
 والمدن تعتنى بزراعة هذه  
 الشجره كغيرها من الاشجار  
 الضرورية احيانا .

ابا متدعين بان الكلام في  
 لياية خطر وحتى ممنوت .  
 قلت : لا عجب في ذلك كما  
 يظنون فالشاب حاول ان يقول  
 لكلام الغير مناسب في المكان  
 ليراسب .  
 قال لا تجيبني مثل هذا  
 ليع كان ومن الممكن ان يكون  
 من جديد . زعيما سياسيا  
 لايوان هولاء المتظلمين في  
 قن .  
 قلت : لا تخف لم تفقد  
 لرايل عتليا بعد لتعد مثله  
 لادارة الذاتية اذا كان هذا  
 لايحك .  
 حدث في غاضبا وقال الكلام  
 لمعيب اليوم . كل كلامك  
 محنت . خاطرك .

### اجرو ديدلا

الغدائي يشجب الحلول  
 الاستلامية ويشدد  
 بالتناون السوفيتي الليبي  
 لسيا - شجب الرئيس الليبي  
 حديث له بمناسبة الذكرى  
 سة لثورة الفاتح من ايلول -  
 اشكال الحلول الاستلامية  
 نفية الشرق الاوسط . من  
 ظهور الشعوب العربية .  
 الى ضرورة تصعيد التضامن  
 في النضال ضد  
 التية وحلفائها واعلن  
 ما يند بلاده لحركات  
 الوطني المناهضة من اجل  
 السهائي على ظواهر  
 الت والاستعمار والعنصرية



# الكتاب الجديد للقراءة

... ان حتى اساليب العيش، والتعبير الوجداني، والبراميل المعلقة، ومسكرات الاعمال الغائبة للطغمة العسكرية التسليمة، لم تسقط ان تنال من معويات الماسلمين الثورسين - التسلبيين - ولو للحظة واحد - خلال الفترة المأساوية التي اعقت اغلاب الحادي عشر من ابلول سنة ١٩٧٢، والذي استهدف الاطاحة بنظام حكم الرئيس سلفادور الليندي.

كان روجاس احد هؤلاء الماسلمين الثورسين الذين وقعوا في فمسة الطغمة العسكرية التسليمة الغائبة، ولقد تمكن بروحه الثورة العاليه، ووعبه الشيعي المتقدم ان يصد بتسوخ وانما ثورسين امام جلاديه، وبسره لهم ان بين التسويعيين التسليبيين رجالا حقيقيين فعلا حسب اعترافهم. يقول له احد الصباط العسكريين بعد صموده ومواجهته طابور الاعداد حجرة الرجال "الك نهاي يا سور ليس لارك ما رلت حيا، ولكن لارك وبشكل رئيسي، قد برهت لنا ان هائلك رجالا حقيقيين سبكم ايضاً".

والكتاب وثقة امينة تدفع فائتي تسليبي، وتعرض طبعه حكمهم ونسبت لتسليم بالحرمية التي اقررت بحق الماسلمين التسليبيين الشرفاء، وهو الي جانب ذلك مآثر لكل الماسلمين يسرون على هديها وياثرون بها في لثالي سحوسهم المظلمة، واثنا مراحل تدبيرهم الوجداني.

وفي هذا الكتاب تظهر لنا ثورة روجاس الحقيقية، واخلاصه الاسمي والواعي لمعادى الماركسية اللينينية، وتتحلى هذه الثورة النتمه في عدة موافق طولية:

× صموده الطولي اثناء مراحل التعذيب المهجعة، دون ان يعوه بكلمة او يحون حدا، او يمتي مخلوق، ولذلك لم يفلحوا في اصدار امر من المحكمة بتوجيه تهمه الحياة العظمى له، ولم يفلحوا ايضاً في تنفيذ حكم الاعداد عليه مع انه كان في حكم المعضض عليه بالاعداد، وشيجة لموقفه الطولي الرابع، فقد اصح موضع فحسار بالنسبة الى الرفاق داخل السجن وحارجه.

× ثوري في رفضه طريقة الاعداد التي فرضوها عليه، والتي تجعل منه خائفاً، وطلب منهم ان يصدقوا حكم الاعداد عليه وهو واقف دون ان يكون مصوب العينين، ولا قيود ومواجهتها طابور الاعداد وجهالوجه كسمة الاطال الشرفاء.

× احتفاظه الدائم بمصومة عالية، وبروح ثورية لا يتسلل اليها اللأس والتخاذل، مهما بلغت قسوة التعذيب ووحشيته، فمسده احد يريف دائما من الخارج، واصب سريز داخلي في الامعاء، ومع ذلك كان واثقا من انه سيصمد في وجه كل شيء، - لانه شيعي، وعضو في الحزب الشيوعي العظيم -.

× لا يعكر نفسه بقدر ما كان يفكر بزوجه ونسائه والحزب ووليس كورفان، وبالرفاق وبكل الناس الشرفاء في تسليبي.

× الامل والحوامل والثقة التي لا حدود لها في قيادة الحزب التي كانت تحوز بخلا سرياً قاسياً، وثقته كذلك في جيروت الطبقة العاملة، وكل القوى الشعبية المتضامنة معها، وكذلك ثقته بالنظام الاخواني الذي كانت تصنعهم اياه البوليفارياتيا في العالم اجمع.

× ممارسته لعمليات التوعية والتنظيم والتثقيف داخل السجن، انطلاقاً من ابعاده بان مهمة الشيوعي الثوري لا تنفج خارج اسوار السجن بسبل تقنيمها، لتواصل الضمال داخله، وستيجة لهذه المقتلات، فقد اجبروا السلطة العسكرية على تحسين ظروف وازواض المعتقلين من مختلف الواحي، وكذلك توصل السجناء السياسيين الي حد كبير من التفاهم المشترك وادراك العديد منهم صحة نهج الحزب الشيوعي التسليبي.



## الكتاب يفضح الطبيعة الغائبة لحكم الطغمة العسكرية

تتحلى وتتكتف هذه الطغمة في المواقف والتصرفات التالية: × الحقد الاعمى على الشيوعيين خصوصاً والتقدميين عموماً، ولذلك مصورون الشيوعي التسليبي، وكانه عميل ماجور للاتحاد السوفيتي، حاشي لشعبه ووطنه، ونتيجة لهذا الفهم المعكوس يرى احد الصباط يوجه اليه حديثه التالي "سوف مسحككم جميعاً من على وجه الارض ان الجمرال (لي) على حق - ان الاحمر الطيب هو الاحمر الميت".

× التعذيب الوجداني للماسلمين السياسيين، يشرح لنا روجاس مستخدم الاحرامه من خلال تحرته فقول "لم يوجهوا لي اي سؤال"، وانما كانوا مسهكين بحماس في ركلي طوال الوقت في البيتي وقد سقطت فاقد الوعي من شدة الألم، ولكنهم اعداوا الي رشدي سلسلة جديدة من الضربات كات هذه المرة موجهة الي ضلوعي وكليتي "وبعد مرحلة التعذيب التقليدية تأتي مرحلة التعذيب التكنولوجي المكثف" لقد حل المسخس الكهربي محل الضرب والركل، رطبو بلساني، وياعضائي التسايلية، ويعيني واذني وسدغي ويعضوي التسايلي، ولم تنته مرحلة التعذيب عند هذا الحد بل كان روجاس يخضع يوماً لموجات تعذيب مستمرة.

× معاملة السجناء السياسيين كمجرمين، اذ كانوا يعزلون بعض المعتقلين السياسيين في غرفات يتغلها تجار المخدرات، كما حدث للماضل (ريكملي) عندما حشروه مع المجرم سي، الميت (كاروكاربا)، والهدف في هذا العزل هو اما ان يقتل ريكملي على يد المجرم، واما ان يستطيخوا اعتراره واحداً من هؤلاء المجرمين.

× المعاملة اللااساسية داخل السجن فقد حرمو السجناء السياسيين في البداية من البطانيات والتدخين والعلاج، والطعام، بالإضافة الي حشر اعداد هائلة في غرفة واحدة. يشرح روجاس ظروف المعتقل "كما على ارض الغرفة القرميدية دون ان يكون لدى اي ما ي افرش على الاطلاق، وقد نما متراصين بعضاً مع بعض تلمسا للذي".

ان كل كلمة في هذا الكتاب تظهر الحقيقة الباصعة المجردة من كل زيف، وهذه الحقيقة لا تعسر عن مائة فردية وحسب، وانما تعكس المأساة المريرة لشعب بأسره، وترسم من خلالها نجلاء، قسمت وجه الغائبة البعث الذي يبدوعلى حقيقة بكل ما فيه من بشاعة. هذه هي الغائبة التي تقتل الجرائم، بينما تقال - في نفس الوقت - بالترحاب من قبل الاقطار الرأسمالية وذبولها.

كما وان الكتاب يظهر ان الطغمة العسكرية الغائبة لم تغلح في قتل الروح الثورية لدى ماضلي تسليبي، وشعبها العظيم، كما ويكشف ايضاً ان شعرا بهذا السخس لن يركع ابداً.



لويس كورفولان .. من الزمان

## صدمة حديثه

صدر في دمشق كتاب نشر عنوانه "نظام السادات وخدمة الامبريالية والصهيونية للصفي السوري محمد الصبيح" ويعتبر الكراسي رداً عن مذكرات الرئيس المصري رداً عن وخداعه في كتابه "السجن وكذباتي"، قصة حياتي" والخبر يحاول فيه معالجة الاحداث والوقائع المعروفة المتعلقة مع سياسته الخارجية وعلاقته بسلطان العالم على طريق الخلفه ويهدف فيه تنوير اجازات عبد الناصر والخلفه على اجازات ثورة يوليو ويزيد الصافي السوري كراسي مقتطفات من مذكرات السادات والتعليق عليها ويقول المؤلف يبدو ان اعجاب السادات بجرائم الازابين والغائبين في التي اوصلته الي النتيجة التي شهدها الان في مصر ويؤيد الصافي ان السادات وضع غير خدمة مخابرات من يده اكثر حيث اصطادته الامبريالية الامريكية، ووضعت في خدمته وهيأته كي يقوم بمهامه واهدافه العربية بما يسبجم والاحلام الامبريالية العالمية.

تقديمه، تزيبه، مواكبة لها. هذا صحيح .. ولكن النقد! يكون فقط بتعداد اخطاه الكات او الحظ من قيمة ما يكتب .. فلما بحاجة الي نقد موضوعي اخلاقي قبل كل شيء .. اولاً: تقييم الاعمال الادبية حيث قيمتها الادبية والفنية وابرار النواحي الايجابية، ليستفيد منها الكاتب، ويتبرر على مواطن خطاه .. وقبل ذلك معرفة ما اذا كان الكاتب قد كتب شيئاً ام لا .. هل اضاف جديد هل يبشر بموهبة سيكون لها شأن ..؟ الي غير ذلك .. وهدفه اخيراً: الاخذ الناشئين وتشجيعهم في ابر خطواتهم على الطريق الذي قروا ان يشقوه بانفسهم جمال

صدر عن دار صلاح البر بالقدس كتاب "نقد الاجتماع البرجوازي" من الكتاب ينقد نظرية فرويد في علم النفس الاجتماعي.

صدر عن دار العودة بيروت "القصة المعاصرة" للدكتور علي ابراهيم وصدر كذلك "تعر في اليمن" للدكتور عبد المحلحي.

تم اختيار موسى في عشر شاعراً سوريا لرحمة الا

## مسؤولية الناقد

بقلم: جمال بنور

تحدثت في مقالة سابقة عن مسؤولية الاديبي واجدني اليوم مضطراً للحديث عن مسؤولية الناقد، والذي دعاني الي ذلك، ما جاء في مقالة "الناقد بين الوعي والمسؤولية" المنشورة في العدد ١٠١٤ من "ساق" عندما علمت ان الناقدة سامية محمود لها بعض التحفظات على ما جاء في مقالتي "مسؤولية الاديبي" اصابني ما يشبه الخوف، عدت الي البيت، واخذت التعمير سطور مقالتي مرة بعد اخرى .. وانا احس انه لا بد ان يكون هناك طرح خاطي لبعض الافكار التي جاءت فيها .. وظللت اقلب، وافتش، واعدت النظر علي اعتر على هذا الخطأ .. الي ان جاءت مقالة الناقدة، واطلعت عليها، فاصبت بخيبة امل شديدة .. فابن هو هذا الخطأ الذي تذكره الناقد .. انها لم تفعل سوى ان اطلقت احكاماً ارجالية مثل قولها عما ورد في مقالتي انه "استيعاب فج لعلم الجمال الماركسي دون لئمين السب في ذلك .. لقد برقت

يساعد على تطويره، اما اذا كان الشكل لا يطابق المحتوى فانه يعيقه ويعرقل تطوره .. وفي كلمتي لم اخرج عن هذا المعنى، انني اريد ان يطابق الشكل المحتوى، لان بيتم الكتاب بالصور الجمالية والشكلية دون طرح افكار ومضامين تكون مع خط التطور الصاعد .. بحيث تكون الصورة الادبية فارغة من اي مضمون اجتماعي تقدمي.

ثم تقول الناقدة في موضع اخر: "هل تفسير حركة التاريخ هي مجرد نبوءة" طبعاً لا .. ومن يقول هذا الكلام ..؟

انه لا يمكن ان تكون هناك نبوءة غير مبنية على اسس علمية، وهذا ما قصدته مما جاء في مقالتي عندما يتنبأ العلماء بكسوف الشمس مثلاً .. هذه نبوءة ولكنها مبنية على اسس علمية صحيحة هل ينكر احد ذلك ؟؟ من كان يشك في ان الثورة الفيتنامية ستنتصر، مثلاً؟ انني استطيع ان اتنبأ بزوال الاستعمار من العالم .. هل في هذا ما يخالف منطق العلم والتاريخ والتطور الاجتماعي الذي يؤكد لنا حتمية هذا الاستنتاج؟ من منطق الوعي بالقوانين التاريخية والاجتماعية .. انا اتنبأ بهذا وأؤكد .. وهذا بالضبط ما يستطيعه الكاتب من خلال شخصوه الحياتية، من خلال الافكار

انها لم تذكر لنا اي شيء عن علم الجمال الماركسي .. مع انني لم اتعرض لهذا الموضوع ولم احاول مناقشته اصلاً ان ما اردت قوله .. والذي يبدو ان الناقدة لم تفهمه: انه لا ينبغي للكاتب ان يثلب الناحية الجمالية على المضامين والافكار التي يود طرحها في ادبه بحيث تصرفه عن الافكار الرئيسية التي يود تصنيفها نتاجه الاديبي .. ويعطي جل اهتمامه للنواحي الشكلية والجمالية، مزيفاً الواقع الذي يعيشه الآخرون، ويظن في نفس الوقت انه كتب ادباً من واقع الحياة.

فهل في هذا الكلام اي خطأ؟ واذا كان كذلك فانا اود سماع هذا الخطأ .. وان يقال لي في نفس الوقت ما هو الصح لان يقال ان هذا استيعاب فج لعلم الجمال الماركسي .. ويكتفي بذلك ..!

من المعلوم من وجهة النظر الماركسية "ان المحتوى دائماً يرتدي شكلاً، وبدون الشكل المطابق لا وجود للمحتوى .. الشكل هو تنظيم .. تركيب المحتوى الذي يجعل وجوده

ان الحركة الادسية لا يرك

# عقاب واضح على الفن القاص بقلم : نايف سليم



قادربا شاعر "الميلاد في الغربة" (1) ان اخطف احداد النجوم الشاردات واعبها ببحر الهم تكوى موجة الغاني ببعض اللمسات... واغطي بالكلام الناعم الفارق في عطر الضبابية اوجاعي، وحرب الطبقات...

خطا دقيق النسيج او هي من نسيم الفجر يستجدي شرايين الدوالي المشرقة للاعالي نحو غيم الصيف ينداح عن المسرح والعرض مع الريح، وغلشت اهتماماتي قصان اليلام الابدي الذي الرعاع حوقا وحيادا واستنارت لاوهام الحيارى والمضاعبي على ناظي بحر النفط والموتى فراقا واختناقا في بحيرات السمون الساحرات الحور والعين واكفال الشياطين.. النهود الثائرات الزاخرات..

قادربان اصغ الطفيان بالاغراق في حل الحزازير المثيرة والرواد الى الظهيرة والحنين لمجد اجداد غزوا اسبانيا والسند باللاهوت.. لا بالسيف والتقوا بافلام الخليج المستباح الامن والنزوة والمصرا حاميتها حراميتها، فلا قوت ولا كسوة اطفال بدى موح بالبيت مشغول بتتويج الجمال البروز المقصودة الاوداج بوميماالتزيوج وتويج ويوبيل خيول الشركات اللالعقات الدم من شريان قلب ينظف البترول دولارات حبات فتح العار نغمه عبات العرب التبختر كالتطاووس العجيبة تحت نغ العار الرب باسم العرب سترخي اراضيا ومن افخاذها تنجر.. نداس ذرابينا وتنساق لتقتبل ذوى القربى.. رفاق الدرب والراعي براعي جحفل الاعداء اني غز راينه المبيدة واستطال المال واستخذى له الرب الموات النيل يقذف للمبيد والشمال القى الزبد المغقا تحت كندرة الفسزارة..

وكلامي الطفي المتحدى، قادر ان ينشط لحزبات مشعات نصي، الاق المريد كالبروق الناعا.. فنته تختطف الابصار لحنطات انطفا، لا نهائي حيادي رهيف لزح رخو صوت النبرات.. وكلامي قادر ان يتخذ - الليلة - ملبارات ابيات بلا طعم ولا نكل ولا لون ولا رائحة كالربح في الصحراء تنحل كميم الصف، تنسل كظل الطيف، تنهل كدمع الغائبات السمات الساحرات الظائرات الصبت والفتنة وال.. باقى الصفات..

وكلامي قادر ان يتجدد ينطوى او يتمدد ينتنن سبراسيل التقافية والرقه والهمس المحدد غيراني لا اريد وسكاكين الاعادي في الوريد ان اغطي باسم "رب الفن" فني.. لا اريد.. وانسا..

مثل غيري، قادر ان اشرب التاريخ حتى انتشي وأصلي راعش الاوصال للفن المغور في الزمان المدهش.. واشك الضو كالسكين في بحرة عطر تتسلى بالحفيف اللازوردي على حفة واد غير ذي زرع ولا صرع يعب الغيسم من ائدائه الرخوة والصحراء ذات الذهب اللامع والمائع سنقي رياح الارض باسم الله تهتمز شباهاها ببحر سرمدى ينتني في الاحاسيس المقواه يقن برجوازي المزايا تحت رايات الديانات السماوية.. لصوا جنت الموتى وخيز البائسقات.. قادر ان افرد اللؤلؤ والماس على سجادة الديباج والنجاع نلوا من خيال يتسامى نحو فن سابع فوق ظنون الناس واللوعسي الحقيير المتهاقت..

و "الوضوح اللبدي الخشن الطمس والمسموع، ارميه بسهم من صدق وهم هلامي"، ضبابي خفيف الجهد خافت.. غيراني لا اريد: والعدا حزوا وغزوا في الوريد راية للنصر.. حقداء.. ابرا.. سماء سيد لا اريد: ان اغني ضائعا في عرس فنني..

نايف سليم

(1) ديوان الميلاد في الغربة للشاعر اسعد الاعمد..



# عز الدين المناصرة بطلة لفيلم بالبلغارية

نام المخرج الفرنسي يوسف برنال، المقيم في صوفيا، اترقب طلوع الفجر، تحت

اشراف عميد السينما البلغارية خريستو خريستوف، والمصور البلغاري كودوف استاذ معهد السينما. والفيلم اطروحة دكتوراه للمخرج دريال، ويتحدث عن قصة مواطن فلسطيني يعيش في بلغاريا، يمارس حياته الاعتيادية كموطن، ولكن غير منقطع عن تراث وهموم واهداف شعبه. ومفاجأة الفيلم هي اسناد دور البطولة للشاعر الفلسطيني

## مد على تساؤلات تدور حول مسرحية "يا عالم نفسي التجوز"

لقد قامت "فرقة الامل الشعبي المقدسية" للمسرح بعرض برجة جديدة بعنوان "يا عالم نفسي التجوز" وقد كانت تدور لكان هذه المسرحية حول عدد من المشاكل والصور البشعة التي صادفنا في حياتنا اليومية اما المشكلة الاساسية فهي مشكلة غلاء البترول، وقد كانت هذه المشكلة واضحة اشد الوضوح في الحوار الذي بين ابو رازم وابو عفيف، حيث يقول ابو رازم في سياق حديثها: .. ميكيش رعيناكم في امهر فيردابو عفيف ويقول ابو رازم: .. رعينابو بالمهر اخدت مهر ٢٠ الف ليره وما تر وعفش بي الف ليره ويتقولوا رعيناكم .. يكون بتفكروا حالكم دفعين اشي فيردي ابو رازم ويقول: .. يكون بتفكروا حالكم دفعين اشي فكانت الصدمة لذلك الانسان العامل التعيس "عبده" وهو الشخص الذي عمل ١٠ سنوات من اجل ان يجمع ثمن العروس كما يريد محتفنا ان يقول، ونتيجة هذه الظروف التي مر بها عبده ان ينزل الى الانحراف الخلقي بحيث عرض عليه ان يشتغل حاكما يبين لنا ذلك في جملته بعد الحوار الذي تم بينه وبين المؤلف.

فلا صورة من الواقع. وهناك مشكلة اخرى تتحدث عنها المسرحية وهي مشكلة الطبقة التي يعاني منها شعبنا العربي فالمجتمع هنا قسم الى ثلاثة طبقات، الطبقة الفقيرة، ونشاهدها في شخصية عبده والطبقة المتوسطة ونشاهدها في شخصية ابو رازم والطبقة البرجوازية الثالثة ونشاهدها في شخصية الاب الثرى في الفصل الثاني من المسرحية. وتتطور هذه المشكلة عندما يقول الثرى لابنته "يكفي انه من طبقتنا" فتدعيا ابنته .. انت هذا كل هلك يا بابا من طبقتنا وثري انت فكرت من وين حصل على هالاموال هذه كلها، هذا كله من رقاب الطبقة الكادحة والمساكين .. الخ".

فاستطيع ان اقول الان ان الطبقة لها تاثيرها الكبير على المجتمع وعلى عدد كبير من المشاكل التي يعاني منها اي مجتمع طبقي. في نهاية المسرحية بعد ان تتغير ظروف الاب الثرى المهرب الى شخصية الانسان الفقير الرحيم والاب المري، ويكتشف حب عبده الذي يعمل عنده خادما في بيته "بعد ان يفصل من عمله الاساسي" الذي يكنه في قلبه لابنته فيبارك لهم بزواجهم ولكن الافكار تلعب لعبتها تختطف من عبده العروس التي بحث عنها عشر سنوات والاب يصاب بالهستيريا، هنا يدخل الى المسرح الانسان الحكيم ابو عطايا ويسأل عبده ما به فيفص عليه ما حدث ويتساءل عبده عن السبب (كان على ابو عطايا ان يجيب ويقول المجتمع الا اني فوجئت عندما سمعت احد المتفرجين يقول لعبده المجتمع) وهنا رد ابو عطايا وقال لعبده ابو المجتمع اي الطبقة فيفاجأ عبده ويقول المجتمع العادات والتقاليد، الجشع الطمع .. وهنا يدخل الممثلون على المسرح يكلمون حديث عبده ويردد كل واحد منهم كلمة انت السبب وقد تقبل الجمهور النقد بصدق بحيث لم يقفوا عن التصفيق حتى نهاية المسرحية فيقف عبده ويهول ابو العمر لحظة ليش ما تترك ولادنا وبناتنا يختاروا شريك حياتهم ويقرروا مصيرهم بايديهم، خليم ينسطوا بحياتهم ويتمتوا فيها لان العمر لحظة ايوه العمر لحظة وتنتهي المسرحية ويسدل الستار.

مدير مسرح فرقة الامل الشعبي المقدسية

# مع الفنان كريم دبباغ



ابن وصل موضوع الفن بالصقة والقطاع؟ - اسي شكل عام متغافل. ان الااوي من الشاب يواصلون تعليمهم الحامي وانصرو له لا بد ان يراقق السهقة التعليمية والتغاية سهقة تشكيلية واقدر باه في خلال السنوات الثلاث او الخمس القادمة تشهد الضقة اقتتاح كلية الفنون الجميلة في واحدة على الاقل من الجامعات الثلاث. وماذا عن تعليم الفن في المدارس ععدنا؟ - الكل يعرف بان تعليم الفن لا يلقي الرعاية والاهتمام من المسؤولين. فعقد الكوادر من المعلمين قليل وغالبا ما يتحول درس الرسم الى درس في الاملاء، او الانكليزي او الحساب.

كيف يمكن تحسين وضع التربية الفنية في المدارس؟ - عن طريق فتح فروع تخصص في دور المعلمين، عقد دورات لمدرسي الرسم، التنسيق مع الجامعات، ارسال بعثات، تشجيع المعارض، تزويد المدارس بالادوات اللازمة، زيارة المتاحف واقامتها، وضع مكافآت معينة للطلبة والاساتذة. لقد شاركت هذا الصيف في دورة للرسم عقدت في رام الله الثانوية، وقد اجبر مكتب التربية اساتذة خدموا في تلك التعليم ٢٥ عاما وبعضهم اصحو مدرسا، اجبروهم تحت طائلة الترحيم على حضور دورة الرسم. وطبيعي ان الجهود في الدورة ذهبت سدى.

وماذا يمكن ان يقدم الفنانون في هذا المجال؟ - القانون الغسهم بحاجة للرعاية، والفنان يمكن ان يقدم خبرته وعمله، ولدنيا في الضقة الكفاءات الفادرة على ادارة كلية للفنون الجميلة وبقي ان تستفيد الجامعات من خبرة الفنانين..

اذا ارجو ان يبأدر الفنانون بشتر الوعي الفني؟ - اخشى ان يكون رجاؤك في غير محله. كيف يمكن لحركة مفككة الاوصال ان تؤدى واجبتها؟ - لقد جرت بعض المعارض المشتركة وكأت ظاهرة اجابية ثم سرعان ما دب الخلاف بين الفنانين، اللوم يقع على الجمع، الفنانون في غرة والقطاع لا يسألون ولا يهتمون وفي الضقة هناك فاسون لا يهتمون الا بافسهم

ماهي مشاريعك في المستقبل؟ - معرض شخصي او مشترك في اول ايار القادم. ما هو الفنان المفضل عندك؟ - سيزان وجواد سليم..

اجري اللقاء اسعد الاسعد

لول 1978  
شاه  
تحت  
ات في  
هجوسية  
المصري  
1. على  
كذمه  
تحت عن  
والذي  
لاحدات  
فة مصر  
علاقته  
طريقته  
شوسه  
والقضاء  
نو وقد  
كراسة  
سادات  
حوالف  
سادات  
ني هي  
ة التي  
وبوكد  
مع نفسه  
يدفع  
بريالية  
بدمتها  
م مع  
ريالية  
ها ..  
نقد لا  
كاتب  
انا ..  
هي ،  
هدفه  
من  
ية ،  
واضحا  
بورف  
ذلك  
قال  
يدا  
لها  
..  
بيد  
الى  
ذي  
..  
وره  
المؤ.  
انتقل  
تروك والمروة .. طيب لو مشتغلتش رايح اضلني في هالشفله  
بانت اللي بنظفمنش خبز .. طيب لو جينا فكرنا باخينا العتال  
تي نتحوز ثلاثة من فين جابهم ويكف طيب انا صار لي عشر سنين  
مثل وش قادر احوش وحدة في بيتي .. لكن مش لازم اقول كيف  
انا اسه حسد .. ابوراسه حسد .. يمكن ابو تركله ورثه ولا  
عند ارض يتصرف فيها ، طيب انا ابوي مات وخل اجار الدار  
شي لا ارض ابيعها ولا ورتة اتصرف فيها .. حتى لو كان لي ارض  
لمسكن انخلي عنيا ..  
في هذا الحوار نشاهد ما هي شخصية عبده ونشاهد ايضا  
اننا من الشخصيات بوضحا لنا عبده بحديته .  
المراد على السؤالات التي كانت تقول ان الفصل الاول من  
مسرحية مثل الجوانب فاقول انا لا . مع احترامي لراي كل انسان  
اعلامي مشد للصوص والسكرانين نشاهد ان هناك حوارا شديد  
القيمة بين عبده وبينهم مما يمهّد الطريق امام الكاتب

# دور المرأة العاملة في النضال الطبقي والوطني بقلم - علي عثمان

انا اذا نظرت الى الواقع الذي يحياه العالم الراسالي ... وانظار العالم الثالث ذات الصبح الراسالي .. نجد المرأة لا تحرح عن كونها اكثر من حيوان للندح والحرما .. كما انها لا تنال نفس الاجر الذي يناله الرجل .. المستغل هو الاخر .. وممكن ان نذكر مدى الظلم الذي يحقق للمرأة عندما نرى طواغيت راس المال في امريكا قلعة الامبرياليه لا يعطون المرأة اجرا مساويا للرجل ... حتى اذا تساوت معه في العمل .. وفي الاضراب الذي دعت اليه المنظمة الوطنية للنساء في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠ خير دليل .. مطالبه بتساوي النساء مع الرجال في الاجور وعدم تشغيلهن في اعمال تابعة للرجال ..

ان المحضات التنحرية لا تعدر المادة البشوية الا من حيث حاجاتها لتنمية راسالها .. وتكرسي استغلال الانسان .. وبالتالي فهي ان استطاعت لا يمكن ان تسمح للمرأة ان تصل الى كامل انسانيتها باي حال من الاحوال ..

وانظرا الى اقطار المنظومة الاشتراكية .. واقطار العالم الثالث ذات النسخ اللراسالي .. فرغم مفر بعضها مثل كوبا واليمن الديموقراطية وبنيتام .. فان هذه الاقطار تؤكد في خطتها التنشوية على اهمية الاستفادة من المادة البشوية المتزايدة .. وتحويلها الى مورد رئيسي من موارد الانجاز والبناء .. مما يجعل المرأة تلعب دورا بارزا من حيث المساهمة في عملة التنمية والتساوي في الحقوق والواجبات مع الرجل .. براعية الطليعية الثورية المعبره عن مصالح المجتمع .. استرشادا بما ذهب اليه مؤسس الاشتراكية العلمية كارل ماركس الذي توصل الى ان تحديد مدى تطور عهد تاريخي معين ... مرتبط بدرجة تقدم النساء في طريق الحرية ... حيث ان درجة انعتاق المرأة ، تمثل المقدار الطبيعي لانعتاق العام ..

## المطلوب في مجتمعا

ان المرأة العاملة بحاجة قبل كل شيء الى التنظيم النقابي بطليعية ثورية ، تعبر عن حقوق الشعب واماله .. وفي باي ان تلك هي الخطوة الاولى على طريق تحرير المرأة في هذا المجتمع . اود هنا ان اعود الى استفتاء حول "واقع المرأة العاملة" اشرفت على القيام به عام ١٩٧٥ وشمل عاملات المصانع بصوره كامله .. ومن المؤسسات التي شملها شركة مصانع سلغانا في رام الله ولهذه المؤسسة عدة مميزات تتميز بها عن غيرها ( ا ) بها عدد كبير من العاملات بالقياس الى المؤسسات الصناعية الاخرى في المدينة .

( ب ) الشركة الوحيدة التي غزا انتاجها السوق الاسرائيلية . ( ج ) تسيطر في انتاجها على السوقين في الضفة الغربية وكذلك شرق النهر .

لذا كان متوسط اجرة العاملات اليوميه عام ١٩٧٥ (٢٠) ليره . واذا اخذنا بالاعتبار اعلى اجره بوميه (٣٠) ليره ، واقل اجره يومية (١٠) ليرات .

عالمه من اللواتي يتقاضين عشر ليرات يوميا .. تغف على احدي الماكينات ... التي تعطي عليه كاملة من الحجم الوسط .. بعد ان تكون عملية التصنيع قد تمت في مراحل متقدمة للمادة الخام عمر العالمه (١٤) سنه ، اجرتها اليوميه (١٠) ليرات ، تمت العلية (١٠) ليرات ، كل دقيقة تنتج الماكينة عليه .. مدة العمل اليومي ثمانى ساعات .. الزمن الذي تقضيه العاملة ذهابا وايابا من المصنع الى البيت وبالعكس (ساعة ونصف) .. وبالتالي يصبح مجموع الساعام من خروجها الى البيت حتى العوده (٩ر) ساعة .

اذا ضربنا ٦٠ دقيقة x ٨ ساعات = ٤٨٠ دقيقة عمل . اذا ضربنا ثمن العلية ١٠ ليرات x ٤٨٠ دقيقة = ٤٨٠٠ ليره اسرائيلية .

اذا خصمنا ثمن المادة الخام ، وكلفة الانتاج واجرة العمال ... نجد ان القيمة الزائدة ... اى الربح الذي يحققه صاحب المصنع يبقى كبيرا للغاية ، (٢٨٠٠) ليره في اقل تقدير .

هذه الصغرة تعطي اجرتها الى والدها الذي يدير شوؤون البيت ، وهو يتكفل برعايتها ومصروفها .. الخ .

عاملة اخرى اجرتها اليوميه (٢٥) ليره ... خيرتها في العمل ثلاث سنوات ... دخلها بصرف على ائنائها ... وقد بدأت



العمل ععب وفاة زوجها ... وشكر من ان اجرتها غير كافية لاعالة اولادها البتاني . هل في ظل تجمع نقابي يستند الى دعم كامل من العمال يمكن لمثل هذه الاحوال ان تستمر على حالها ؟؟

## المرأة أقرب الى الاستغلال منها الى الرجل

هذه المقولة تعود في جذورها الى مطلع القرن التاسع عشر في اوربا حيث اخذ ارباب الاعمال يغضون عمل النساء لانهن كما يقولون " يملهن خير من الرجال واجر اقل " وقد ترتب على ذلك مثلا ما ذكره بلانكي في وصفه لمامة العمل النسوي في مدينةليون حيث قال : انهن يعملن وهن مغلقات مستخدمات ايديهن ورجلهن معا ...

انا اذا ما نظرتا الى المرأة العاملة في مجتمعنا ... فاننا نجد الانثى ترمى على انها من الجنس الضعيف .. وتادبا "لللطيف" ... ومن هنا فقلها اذ ان تعمل في اعمال ضعيفة .. وتادبا لطيفة ... في مكنته .. او سكرتيره او الحياكة ... او عاملة صالون تجميل ... وما شابه ...

ان هذا الصنف من العاملات .. تعمل غالبية الساحقة دون التقيد بتحديد ساعات العمل .. عدا عن الاجر الزهيد للغاية .. مثلا عاملة صالون تجميل تتال في الغالب (١٥٠٠) ليره اسرائيلية شهريا ... وذكرت صحيفة الطليعة الاسوعية عدد ١٥/١٩٧٨ .. ان بعض العاملات المتدربات يتقاضين (٨٠٠) ليره شهريا ... وتأخذ المتدربة زمنا طويلا قبل ان تتعلم .. اذ يخشى اصحاب العمل من ازدياد الصالونات وبالتالي زيادة المنافسة .

ان التنظيم النقابي هو الشرط الاول لتحسين اوضاع المرأة العاملة في بلدنا ... والشرط الاول ايضا للحيلولة دون بقاء هذا الصنف من العاملات وما يشبهه خاضعا لابتزاز اصحاب العمل .

## في الاول من ايار:

نادت نقابة عمال رام الله ... بان يكون هذا اليوم ... عطلة رسمية .. مدفوعة الاجر ... ومع ذلك استطاع بعض اصحاب المشاغل اجبار العاملات على العمل في عيد العمال العالمي .. في مصنع رام الله للالبسة ... فكتلت العاملات وقررن باصرار عدم العمل في هذا اليوم ... فعلا ... اذ كيف ستكون نتيجة ما طالبت به النقابة لو ان كافة عمال وعاملات المشاغل في المدينة يستظلون جميعا تحت تنظيم نقابي ..

## دور التربوية والتراث

ان هناك مفاهيم تحكم وتتحكم بالمرأة في المجتمعات المختلفة والمجتمعات الراسالية تستند الى تاريخ وتراث طويل يعتد من مجتمع الرق الى الاقطاع فالرأسمالية .. وتقوم على اساس ان المرأة ضعيفة رقيقة ، .. والرجل قوى .. خشن ... صلب ... وقد فسرت الاشتراكية العلمية اسباب هذه النظرة التي تعود في جذورها الى اليوم الذي بدأت فيه الملكية الخاصة بالظهور .. حيث سيطر الرجل على المرأة في البيت .. ومن ثم في الحياة العامة .. ووضع الام حاليا في بيوتاتخير دليل على ذلك .. فمع ان عملها في البيت قد يفوق ما يجنيه الرجل خارجه ... الا ان عملها يبقى في نظر الرجل لا يساوي شيئا ..

ان ذلك يعود في جذورها الى اول تقسيم للعمل في تاريخ الانسان بين الرجل والمرأة ... حيث وقع اول صراع طبقي .. ونتاج عنماول خضوع طبقي ... خضوع الزوجه لزوجها ... لقد غدت المرأة بمثابة البروليتاريا ... اى الذي لا يملك سوى قوة عمله .. وهي كذلك الآن في كافة المجتمعات التنحرية باستثناء مجتمعات الملكية العامة .. المجتمعات الاشتراكية

## فابلس

رفع عمال الحياطة في منتفل العمل كتابا صاحب العمل موعنا من الانتفل بطالبون فيه منتفل الانتفاق الذي تم سبهم صاحب العمل والذي سبهم زيادة اجر كل عامل مبلغ ١٠٠ داسير اردية في بداية العمل الاول من كل عام حيث صاحب العمل التزم بهذا العمل في الصف الاول من هذا العام ولم يلتزم به في بداية العمل الثاني من نفس العام بحسب الاوضاع الاقتصادية وقد سبهم الصالح سخامن كتابهم عن غبايتهم والى مفتش العمل صاحب العمل لم يرد على كتابهم حتى السبت ١٤/٧/٧٠ وصرح بعض العمال بانه سيدرون صاحب العمل بالاضراب وسيفذونه فعلا حالة عدم الرد على كتابهم بالايجاب والتقدير ما في الانتفاق +

قدم الامين العام للائجار السيد عادل غام كتابا لسلطات الحكم العسكري بطلبه فيه السماح لوفد من الاثجار العام للقطاعات بزيارة سير نابلس والاطلاع على احوال المثقلين وذلك اسوة بالبلديات والمؤسسات الاخرى .

استطاع العامل النقام عبدالله نافع من تحصيل ائجاره والبالعه (١٢٠٠) الف ومايز ليره اسرائيلية بعد ان فصل عمله في مخبز فلسطين فقام تصفيا .. حيث كان قد اضر حوالي (٩) شهر في عد والعمال المذكور هو عضو نقاب عمال المخايز وامين سرها سابقا .

الفرقة المسرحية السنوية عن اللجنة الثقافية لاجار النقابات تعرض الليلة مسرحية "الفيل يا ملك الزمان" للكاتر لمسرحي السوري سعدالله ووير ذلك في قاعة الاتحاد الثقافي للنقابات وسيستمر عرضها ايضا وما يذكر ان هذا هو اعمل مسرحي يقدمه الاثجار خلال الشهرين الماضيين مخرج المسرحية نعيم جابر ومحمد كمال جبر ، والممثلون هم اما عمال عاملين او موزارين في نقابات العمل والمسرحية هي رؤية عمرا للحكاية الشعبية المشهورة بـ "الفيل يا ملك الزمان" .

سلفيت - كفل حارس . تم نقل الاستاذ خميس بشكل تصعفي من مديريته كفل حارس الثانوية المذكور مدرس في مدرسة الابدائية ، ومن الجدير بالذكر ان المدرس خميس حمد بلدية سلفيت وعمله في الجديد لا يمكنه من الجلوس في جلسات البلدية نظرا له الزاوية عن سلفيت والمواصلات وهذا ليس التصعفي الاول ولا الاخير الذي له بالانتخابات البلدية ونه الحسايات الشخصية التي يمارسها حسين الشيخ منذ

## اصدق قاعة ارثوذكسي رام الله

انتهى العمل في اصلاح قاعة النادي الارثوذكسي برام الله والتي كانت قد تعرضت للحريق في وقت سابق هذا وينوي النادي بلجانته المختلفة استئناف نشاطاته كالمعتاد في غضون الايام المقبلة ، وتتجه النية للشاغلته وتنفيذها

تصرفات غريبه مدرسة الرياضة في مدرسة بنات عنبتا الثانوية مصابة بانزلاق غضروفي في عمودها الفقري ، طلبت من مدير التربية والتعليم اعفاءها من تدريس الرياضة نظرا لحالتها الصحية التي لا تمكنها من ذلك ، ولدى مراجعتها له اجابها بأنه سيراعي حالتها الصحية عندما يصبح جهاز التربية مجهزة

## نقص في المعلمين بمدارس رام الله

رام الله - من عدنان داغر افنتحت بعض الفروع العلمية في مدارس ثانوية بالقرى ولكن حتى الان لم يتم توظيف المدرسين لهذه الفروع وقد جرى تعيين بعض المدرسين لتعليم المادة العلمية في اكثر

ذلك. وما يعكس اثارا سلبية على طلبية التوجيهي بشكل خاص ان يكون المدرس المعين يمارس التدريس لأول مرة ، وليس المقصود هنا التشكيك بمقدرة المدرسين الجدد ولكن التجربة اثرا لا ينكر على مستوى التدريس خاصة اذا كان الطلاب يستفيدون لامتحان الثانوية العامة ، هذا علما بان الكثير من الخريجين لا يزالون بدون عمل والبعض منهم







# الضريبة الإضافية

## هذا العهول الذي يهدد لقمة عيش آلاف التجار

### ابريغبي تقاضت السعودية وزطالب برفع أسعار النفط

حتى حلفاء السعودية من امراء الخليج العربي لم يعدوا قادرين على التزام الصمت أرا سياسة الحكومة السعودية الرامية الى عدم زيادة أسعار النفط ورفض استبدال الدولار كعملة اوك . فهذه السياسة السعودية لا تستحب لاسط المصالح الوطية للدول المتقدمة للنفط اسها تكريس لدور الرجعية السعودية بصفتها ركيزة ذليلة للامبرالية الامريكية وكلهم حكام السعودية هو الدفاع عن مصالح اسبابهم فكما صرح الشيخ البليغ وغيره من السعوديين السعوديين فاسهم "بخشون من ان يودى التخلي عن الدولار الى تعريض العملة الامريكية الى ضغط جديد". وقد دعت صحيفة "الوحدة" المصادرة في اوطيبي الدول الاعضاء في منظمة اوك الى اتخاذ اجراءات من شأنها ان تدافع عن مصالحها القومية الملحة . ومن بين هذه الاجراءات التي تدعو "الوحدة" الى اتخاذها رفع الاسعار الحالية للبتروال التي لا تزال ثابتة للسنة الثاية على التوالي وكذلك التخلي عن الدولار الامريكي .

وتؤكد "الوحدة" في مقالتها "بان الاحتكارات الامريكية لتسول دول اوك في ظروفه الحالية ليس سوى ابتزاز للثروة الوطنية لهذه الدول". ومن ناحية اخرى فقد باتت محاولة الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ورئيس اوك في اقع السعوديين بضرورة عقد مؤتمر طارىء للاوك في الشهر المقبل لبحث اثار انخفاض قيمة الدولار الامريكي على عائدات الدول النفطية . وتكس هذه المحاولة خلافا بين حكام الكويت وحكام السعودية وتشير الى ازدياد عزلة الساسه السعودية.

ان المصالح الحقيقية للدول المستحقة للنفط تتطلب اتخاذ موقف حاسم من مساورات السعودية وتهالكها على خدمة المصالح الامريكية في المنطقة .

### الصين تفتح ابوابها امام الراسمال الياباني والغربي

اعلن بنك الاستيراد والتصدير الياباني ان الصين ستقترض كميات كبيرة من المبالغ التقديمية من اليابان . وقد اوردت هذا النبا صحيفة انترناشيونال "هيرالد تريبون" وتقول الصحيفة ان هذه العملية تدل - كما يرى الكثير من المراقبين - على تخلي الصين عن سياسة الاعتماد على النفس "وهي تفتح ابوابها لا للراسمال الياباني وحده وانما للراسمال الغربي بشكل عام . وجدير بالذكر ان الصين اقامت الدنيا ولم تقعدھا حين عقد الاتحاد السوفياتي صفقات تجارية بحته مع بعض الاروبيين متممة اياه . حياة الماركسية والتحريرية وغير ذلك من الشتاك التي يزرخ بها قاموس قادة الصين .

سؤال بسيط لا بد من توجيهه الى القيادة الصينية: اي لقب يمكن اطلاقه على الاجراء الصيني الاخير طمقا

ليس من شك في ان هذه الاجراءات ستؤدي الى زيادة المعاصب التي يتعرض لها جزء كبير من المواطنين الذين تنطبق عليهم الضريبة ، فهي على كل مادة ما عدا الخضار والفواكه وقد اضطر عدد لا يستهان به من التجار والحرفيين الى اغلاق محلاتهم ومصادر رزقهم بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية التي تزيد الضريبة الاضافية من ترديها . واذا كان هذا الموقف يوعا من الهروب من مواجهة المشكلة فانه ليس حلا لها ويغيد فراسلونا من مختلف المناطق ان الحرفيين تعمل على تكثيل نفسها من اجل البحث في الطرق الناجعة لحماية قوت اطفالهم من الخطر المائل والذي يتهدد بالاستفحال خطر ضريبة القيمة الاضافية .

الا ان سلطات الجمارك لم تاه بكل هذه الاحتجاجات بل لجأت الى اسلوب غريب عجيب في تحديد قيمة الضريبة . فبدلا من الاعتماد على دفاتر الحسابات الرسمية التي يحتفظ بها التجار اسفهم كمشتركت فاقوسية قررت سلطات الجمارك تخمس قيمة الضرائب المستحقة على هواها بل واكثر من ذلك فاصها صادرت دفاتر الحسابات من التجار كما حدث مع ٣٠٠ في اسبوع الماضي . ويسدو ان المصالحة لن تتوقف عند هذا الحد فالدلائل تشير الى نية السلطات الامريكية برفع نسبة الضريبة الاضافية فكما تقول روث كالم مراسلة صحيفة "الصداء تايمز" للندنية فان هذه النسبة ستترفع من ١٢ الى ١٥ بالمئة وذلك بعد عودة بيغن من مؤتمر كامب - ديفيد .

اثر الاضراب الكسر الذي شمل تجار الضقة العربية جمعهم في شهر اب سنة ١٩٧٦ احتجاجا على فرض ضريبة القيمة الاضافية عبرت السلطات الامريكية كتكتيكها . واخذت تقوم بالتنفيذ التدريجي لتحصيل الضريبة مستخدمة نتي الوسائل التي تقع بين ايديها عدم تجديد رخص السيارات وايغاف سائر المعاملات التي لم يدفع اصحابها الضريبة الاضافية . وفي هذه الايام تزداد شكوى التجار والحرفيين من وطأة الضريبة المضافة ويسدو هذا جلبا في كل المدن وخاصة القدس وبالس ورام الله مما حدا بالتجار الى رفع المذكرات والعرائض الى الحكام العسكريين مغربين عن احتجاجهم ومسيبين الاضرارا التي تلحق بهم وخاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية السيئة هذا العام .

### ظاهرة يجب تخفيف حدتها

على العكس من الامال والانتياح فان عدد عمال المناطق المحتلة المحطه العاملين في اسرائيل اخذ بالازدياد وقد ظهر ذلك جليا في نشرة دائرة الاحصائيات الامريكية التي ننمن ان عدد هؤلاء العمال ارتفع من ٤٤٤٢٠ عاملا في شهر حزيران الى ٤٧٣٨٨ في نهاية شهر تموز الماضي اي بزيادة مئوية قدرها ٦٦ بالمئة . ومن المصالح الحقيقية لعدد العاملين للمعنى المحتلة في اسرائيل من المناطق الايدي العاملة في التي مجموع القطاع في اعلى من ذلك اذا اخذنا بين الاعتبار ان تسما من العمال يهاجرون طلبا للرزق الى البلدان العربية المجاورة وان قسا اخر منهم يعمل في اسرائيل بغير واسطة مكتب العمل وهو لا يندرجون في الاحصائيات الامريكية الرسمية .

وتعكس هذه الشواهد اعتقادا متزايدا للند العاملة العربية على سوق العمل الامريكي بما يسهل ذلك من مضاعفات سياسية واقتصادية خطيره على مستقبل الشعب الفلسطيني ويعرض افاق التتلال السياسي والاقتصادي الى اوعم العواقب .

لقد نبينا الى خطورة هذه الظاهرة منذ نشوتها واشربا في اترتت نفس الى مقومات ايجاد الحل لها عن طريق طرح بدل حقيقي بتوفير فرص عمل الكوفي المناطق المحتلة نفسها لان عددا لا يستهان به من بيدهم الامكانيات الفعلية لتحويل هذه الامال الى واقع بلوس لم يقوموا بما يفرضه عليهم شرف الانتعاش لهذا

الذي بل واكثر من ذلك فان لايبين تجد طريقها عبر اذبح الى اسواق الاستشارات في السويد والاردن وحتى في المناطق الحرة في مصر . ذلك توجهنا الى المجالس البلدية باقتراح اتفاق بعض اربابها الى مشاريع انتاجية يمكن ان تخلق فرص عمل مستمرة لشم من العمال بحيث يجنبهم الاضرار الى العمل في اسرائيل .

من جديد ان امكانيات المجالس البلدية - وبكلمة اخرى قطاع العام - محدودة الا ان على استغلالها يمكن ان يساعد على التخفيف من ظاهرة الانتعاش على سوق العمل الامريكي .

ابو فجر

## تعاون سوفياتي لبييا لتطوير الزراعة في ليبيا



الاتحاد السوفيتي حليفا رئيسيا لها وساعدا اميا في تنفيذ اهداف "الثورة الخضراء" ويعمل في ليبيا حاليا عدد كبير من الاختصاصيين الزراعيين السوفيات واضعين خبراتهم ومعارفهم في خدمة تطوير الزراعة الليبية . واحد اهم المشاريع التي تنفذ حاليا بمساعدة الاتحاد السوفياتي هو رسم خارطة مفصلة للتربة الليبية التي يستحيل بدون اجازها تطوير الزراعة على اسس علمية . فبواسطة هذه الخارطة تحدد امكن وجود الانواع التسعة من التربة في ليبيا ويمكن بالتالي تحديد اكثر المزروعات ملائمة لهذه المنطقة او تلك حسب نوعية تربتها . كما يقوم الخبراء السوفيات باجراء دراسات حول التربة في ليبيا على مساحة تقارب ٣٠ مليون دوم (المقارنة تشير ان مساحة

الارض المزروعة في الضفة الغربية لا تتجاوز ٢٥٥ مليون ومن ناحية اخرى فقد اتفق الطرفان الليبي والسوفياتي على التعاون في مجالات حيوية جدا بالنسبة لليبيا كاستاج العلف اليايس والاضر والبيطرية واستخدام السدود والموارد المائية . كما تستقبل الجامعات والمعاهد العليا السوفياتية كل عام المئات من الطلبة الليبيين لدراسة مختلف اختصاصيات الزراعة . ان الريف الليبي على اعتاب تغيرات جذرية هامة سيرا على طريق تحويل ليبيا الى دولة صناعية زراعية متطورة تخدم مصالح جماهير الشعب الليبي وتكون سندا لحركة التحرر العربية بمضامينها الاجتماعية التقدمية . ويلعب التعاون الليبي السوفياتي دورا اساسيا في تحقيق هذه الطموحات النبيلة

وضعت ثورة الفلاح من ستر سنة ١٩٦٦ ومذ ايامها الاولى هدفا اقتصاديا هاما هو تنوع مصادر الانتاج القومي المحلي حيث لا تظل ليبيا معتمده على منتج وحيد الجانب حتى ولو كان البترول . والعمالة بالقطاع الزراعي وتطويره هي من اهم القضايا التي تواجه ليبيا عن طريق تنوع انتاجها فقبل الثورة كانت الزراعة متخلفة جدا وعانى الشعب الليبي من جراء ذلك وعلى مدى عشرات السنين من نقص في المواد الغذائية . ولهذا فلم يكن غريبا ان يحتل هدف تطوير الزراعة وزيادة انتاجيتها مكانا مرموقا في الخطط الاقتصادية المختلفة التي وضعتها حكومة الثورة التي اعلنت ان من اهدافها الاساسية انشاء زراعة عصرية متطورة بموجب "الثورة الخضراء" . وتجد الثورة الليبية في

الاف الحرفيين والمدرسين الى مفادرة مصر والبحث عن عمل في الخارج . ويشك الخبراء الاقتصاديون ان تحسن الاوضاع الاقتصادية في مصر ، طالما بقيت تعتمد في اقتصادها على القروض من ما يسمى بالاصدقاء الاجانب فالخطة الخمسية القادمة لمصر مثلا ستعمل بنسبة ٦٠ بالمئة من صندوق النقد الدولي الذي يفرض فوائد عالية على القروض وبالتالي تزداد تبعية الاقتصاد المصري على المساعدات

الزراعي الذي قام به جمال عبد الناصر قد بدأ يتعرض للخطر نتيجة السياسة التي اتبعتها السادات بارجاع الاراضي الموءمه سابقا لكار الاقطاعيين الذين بدأوا بالعودة الى مصر والبدء في تكوين ثروات ضخمة من جديد براسمال اجنبي ومحلي وكنيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي والفاء القيود على البضائع المستوردة ارتفعت اسعار السلع خلال العاميين الماضيين الى اكثر من ٥٠ بالمئة في نفس الوقت الذي يبلغ

ايضا . وقد اشار اكثر من تقرير اقتصادي دولي ان التدهور الذي اصاب الاقتصاد المصري سببه سياسة الانفتاح التي قررها نظام السادات ، حيث يستمر هجمة الراسمال الاجنبي على المشاريع المصرية بدعم وتأييد النظام هناك بشكل مشاريع فردية تجارية هدفها الاساسي تحقيق اكير قدر من الارباح . وتعريض النظام الاقتصادي الذي ارسته قيادة الزعيم الراحل عبد الناصر للخطر .

### وزير التجارة المصرية يتبنا باستمرار نهج الاقتصاد المصري

المرشد السيد زكريا عبد الهادي لجلسة الاخبار القاهرة في المنعز في ميزان التجارة الخارجية لمصر قد بلغ في العام الماضي مليار ومئتي مليون جنيه اقل من اى اكثر من ملياريين وافاق بان

ناطه في ناي الى من عمال بتطبيق ٣٥ وسن سى على لىغ (٣) ه الصف صبت ان ذا السيد ذا العام ة الصف حجة سوء قد رفع هم الى مل ولكن د على ٧٨/٩٠ باسم العمل ملا في كتابهم ا جا

للاتحاد ابا الى يبطل الاتحاد سجن احوال لبلديات

التقاضي اعابه ومايتا صل من ن فضلا امضى عمله و نقابة سرها

حسبقة لاتحاد حيتها لكاتب ونوس العام ا غدا راني اتحاد ن .

اموس نثون عضاء معال صرية باسم

حمد رسة الى اوية مذكر كان ركة عد وبة قل قة

المرشد السيد زكريا عبد الهادي لجلسة الاخبار القاهرة في المنعز في ميزان التجارة الخارجية لمصر قد بلغ في العام الماضي مليار ومئتي مليون جنيه اقل من اى اكثر من ملياريين وافاق بان

المرشد السيد زكريا عبد الهادي لجلسة الاخبار القاهرة في المنعز في ميزان التجارة الخارجية لمصر قد بلغ في العام الماضي مليار ومئتي مليون جنيه اقل من اى اكثر من ملياريين وافاق بان

# ازدياد عدد النساء العاملات

ولكن عاصم بقي امتداداً للعمل البيتي



المحلات التجارية. غير ان ما بلغت الانتباه هو التناقض الذي يحويه المجتمع الرجوازي لدى تقبل او رفض المفاهيم الاجتماعية والتي لا تخرج عن اطار تنفيذ مصالحه فهو يرفض تحررها وانفاجها على عالم الرجل، الا انه في نفس الوقت يستخدمها كعملة للدكتور والفترينة والالوان الصاخبة لاجتذاب الزبائن وترويج البضاعة لتحقيق مزيد من الربح. وتتلقى السكرتيرة تعليمات وتوجيهات اثناء تعلمها للطباعة عن المواصفات المطلوبة للسكرتيرة وبمبينا في مراعاة شعور مديرتها في العمل وواجباتها في التخفيف عنه الى غير ذلك من التعليمات المتبدلة... ويشترط المدير حسن المظهر واللباقة في سكرتيرته فير الموهلات المهنية الاخرى.

ولا يستعنا اخيرا الا ان نقول ان اتجاه بعض النساء الى ميادين تحتاج الى اثبات قدراتهن المناظرة للرجل لا تعكس بالضرورة الوضع العام وانما هي امثلة فردية واستثنائية لان المشكلة تكمن ليس في طلب النظام الاستقلالي لاثبات وجودها. وانما تكمن في طموح المرأة او في استعدادها لاثبات وجودها. وانما تكمن في طلب النظام الاستقلالي ولعل لائحة الارقام التالية تحمل الضمير الحقيقي في مقارنة وضع المرأة في النظامين الرأسمالي والاشتراكي ففي امريكا تبلغ نسبة العاملات في ميدان الطب والقانون والهندسة والبحث العلمي بالمائة من النساء العاملات. ونسبة العاملات في ميدان الطب بالمائة من عدد العاملات حين ان العاملات في ميدان الطب مثلا في الاتحاد السوفيتي ٧٥ بالمائة من عدد الاطباء وهي نسبة تفوق الرجل. واذا اتجهنا الى ميدان السياسة نجد نفس النتيجة ففي المشرق الشرقية مثلا بلغ عدد عضوات البرلمان ١٥٩ من اصل ٥٠٠ عضو في حين يبلغ عدد النائبات في الكونغرس الامريكى ٣٤ امرأة من اصل ٥١٨ عضوا. فجوهر تحرر المرأة ليس اجراء فرديا وانما هو في النضال اجل تقوية النظام الاستقلالي وتشييد مجتمع الاشتراكية والحرية والمساواة وليست...

لست بحاجة الى التعامل بلغة الزفام للتدليل على ان عدد العاملات من النساء في ازدياد مستمر، كما انني لست في معرض شرح وتفصيل العوامل التي ساهمت في خروج المرأة من المنزل لميدان العمل، لكن يكفي الاشارة في هذا المجال الى ان الظروف الاقتصادية المتردية قد فرضت على الاسرة ان تبحث عن اكثر من معيل لها لسد احتياجاتها الضرورية.

والواقع ان خروج المرأة الى ميدان العمل يسوقنا الى طرح التساؤل التالي: هل خروجها هذا يعني الفاء فكرة تقسيم العمل بين الرجل والمرأة؟ وهل مجالات العمل المتاحة للمرأة هي عين المجالات التي يعمل بها الرجل؟

لا ابالغ اذا قلت ان عمل المرأة خارج المنزل لا يزيد عن كونه امتدادا للعمل المنزلي (هذا مع ضرورة التأكيد الى ان عملها خارج المنزل لم يبلغ ولم يخفف من اعبائها المنزلية فهي مضطرة للقيام به بعد عودتها من العمل).

وهكذا اصبح تقسيم العمل يعني ليس زوج المرأة في البيت للانجاب والطبخ بل زوجها في مجالات اغلبيتها اعمال روتينية، ميكانيكية لا تحتاج الى مهارات فنية كما لا تساهم في استخدام وتنمية القدرات الذكائية لدى المرأة. فاعمال السكرتارية والتدريس والتدريس الى غير ذلك من مجالات قطاع الخدمات مما يبقي عملها هامشيا بالنسبة لعملية الانتاج.

ولتأكيد ذلك نسوق بعض التفصيل. فمثلا ينظر المجتمع نظرة اكار واحترام للمرأة التي تعمل في سلك التدريس. ويعود رضى المجتمع عن هذا الميدان لعدة اسباب منها: ان نظام التعليم القائم على عدم الاختلاط بين الجنسين يكرس المفاهيم التقليدية بضرورة عزل المرأة عن الرجل كي لا يكون مجال لعبت الشيطان...

ولا يخفى ان المرأة نفسها تترجح للعمل في هذا المجال فهو امتداد لمفاهيم الامومة (التربية بغيرهوها الواسع) وهي المهمة التي اعدت وهيئت لها المرأة منذ الصغر اضافة الى امتيازات عاملات هذا القطاع في العطلة الصيفية (٣ اشهر) وهي فرصة غير متاحة لدى عاملات القطاعات الاخرى. ناهيك عن قصر يوم العمل بالقياس الى يوم العمل الاعتيادي (٨ ساعات).

ومن المفترض ان تكون مهنة التدريس خارجة عن اطار (التخصص النسائي)... حسب ما اشرت اليه اعلاه، فهي بحاجة الى موهلات ومهارات كما ان المجال يبقى مفتوحا امام المرأة لاكتساب خبرات جديدة. وهذا كلام سليم في غير بلادنا. اذ ان النظام التعليمي كقيل يمسح ويقتل هذه الخبرات (ان وجدت) وتحويل المهنة الى عملية ميكانيكية روتينية لا تختلف قليلا او كثيرا عن اعمال السكرتارية مثلا...

واذا انتقلنا الى ميدان التمريض نجد عين الحقيقة... فالمرضة ملاك الرحمة ولم نسمع هذا النعت للرجل على الرغم من ان الرجل يعمل في هذا الميدان ايضا مما يعكس الاستثمار في تكريس وتعميق مفاهيم التمايز بين الجنسين فالرجل في خستوته والمرأة في رقتها... الى غير ذلك من المفاهيم البراقة والمغلقة يرتوش خادعة يضمن بها الرجل استمرار تبعية المرأة له وهذا ما يمكن ان نلمحه لدى مهنة السكرتارية والبيع في

## بين العاملات والنقابة

لا شك ان بعض الفنادق والمطاعم قد خطت خطوات ايجابية بتشكيلها لجان عمالية تتولى الدفاع عن العمال امام اصحاب العمل، وتتولى المطالبة بزيادة الاجور، بالإضافة الى حل الخلافات العمالية.

نقول ان هذه الخطوه لا باس بها، ولكنها ليست الاطار الصحيح لتمثيل العمال والدفاع عن حقوقهم امام اصحاب الفنادق والمطاعم، ويحاول البعض التوهم بان هذه اللجان هي كل شيء، ويذهبون الى ابعد من هذا بانه بهذه اللجان يمكن الاستغناء عن النقابة التي تضم كافة عمال الفنادق والمطاعم واذا كان البعض يكتفي بهذه اللجان ويعتقد انها الفادحة على الدفاع عن حقوق هؤلاء العمال ولا حاجة للنقابة فانه يخطئ خطأ فادحا.

فهذه اللجان رغم ايجابيتها فانها غير قادرة على الوقوف بشكل حاسم امام اصحاب المطاعم والفنادق بدليل ان احد اصحاب المطاعم فصل ثلاثة من عماله ولم يدفع لهم اتعابهم ولم تعمل اللجنة العمالية شيئا في هذا المطعم. بالإضافة الى ان نشاط هذه اللجان لن يكون بطبيعة الحال كشأن النقابة اذ ان يجب عدم الاكتفاء بتشكيل هذه اللجان بل يجب تطويرها في اطار صحيح يضم كافة العمال في هذا المجال ان الاطار الصحيح لعمال الفنادق والمطاعم هو وجود نقابة لتدافع عن مصالحهم امام الاستغلال الشرس من قبل اصحاب المطاعم والفنادق ولا شك ان عمال الفنادق والمطاعم اصبحوا يعون ضرورة اعادة نشاط نقابة عمال الفنادق والمطاعم فالنقابة هي الاطار السليم لتوحيد عمال الفنادق والمطاعم.

وهي القادرة على الدفاع عن حقوقهم المهدوره التي تتمثل في رواتب متدنية وظروف عمل سيئة وفصل العمال دون الحصول على اخطا ومساكن غيرها.

وامام هذا الواقع فعلى جميع عمال الفنادق والمطاعم العمل الجاد من اجل احيا نشاط نقابتهم التي هي الشكل السليم والصحيح لرص صفوف هذا الجزء الهام من الطبقة العاملة.

ابراهيم حماد

بمشاركة فعالة من جانب الولايات المتحدة والرامية الى استبدال التسوية العادلة والشاملة لازمة الشرق الاوسط بصفتها جزئية انفرادية، انما يشكل خطرا كبيرا على قضية العرب العادلة.

ويرى المراقبون في الصحف العربية التقدمية، ان ما نص عليه البيان المشترك من تحذير من وجود مواءمة تحسك خطوطه الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل ومصر انما ياتي في وقته المناسب ويكتسب اهمية كبرى.

وبهذا الصدد ايضا تركز هذه الصحف على التسائل في الموقف السياسي للشرقين السوفيتي والسوري تجاه قضية الشرق الاوسط، وبان حل هذه الازمة لن يتم، الا عن طريق بذل جهود مشتركة من جانب كافة الاطراف المعنية واعتبارها بان مناورات الحل المطروحة سوف تزيد من بعد اقرار التسوية العادلة في الشرق الاوسط، وستفقد حائلها دون حل القضايا الرئيسية التي تشكل صلب



## تمة - بلدية غزة

والاهم من ذلك... انك لو حاولت مراجعة امرها... فقلبا ما ترى مكاتبهم فقط... نريد فقط زيارة واحده للمحكمة... حتى نحصر عدد الموظفين المداومين... وبعدها نحكم على طبيعة المحكمة.

## ٦- الجبالية العامة

يتقدم الكثير من المعوزين واهلي المعتمقين والشهداء للبلدية لطلبات للاعفاء من اثمان الكبرياء وغيرها من الضرائب المطبوه... نظرا لعد قدرتهم على الدفع... لكن بلا جدوى... والجواب لا اعفا... ترى من اين يدفع الكثير من اهلي المعوزين والغير قادرين فعلا للدفع لامور يعرفها الكثير... علما بان هناك بندا خاصا للشؤون الاجتماعية في البلديه... ابي اموال الدعم التي تتوفر من الخارج لامثال هؤلاء... هل هي لكل من له كارت بلاش مع احد اعضا البلديه، او احد المسؤولين بها... ومن المفروض بذلك... مسؤول الجباليه ام غيره... اذ ان جمع مسؤولي البلديه يطرحون جوابهم دائما... راجعوا لهم الجباليه... عزيزي القارئ... فلنا كلمة صريحه واضحه... الا يصح الصحيح في بلدنا... هل من نظره واقفه على اولي مؤسساتنا الوطنيه... والسؤال الاخير على من يقع اللوم... ومن يتحمل المسؤولية... سؤال بالبلديه... موجه الى اعضا المجلس البلدي والى مديري الامام بالبلديه... نوجه كلامنا لكل رجل شريف يعمل من اجل صلحه هذا البلد.

## الاتحاد السوفياتي وسوريا - بقيقه

المساومة على بقيقه السيادة "العربية في النواحي الادارية والاقتصادية، على ان يتركز الموضوع السياسي للمستقبل.

ونقول هذه المصادر ان من الممكن ان تقبل اسرائيل بمعنى للسادة على الضقة الغربية وقطاع غزة مماثل للمعنى الذي اعطاه مشروع بينن للسيادة المصرية في سيناء مع الاحتفاظ بمستعمرات فيها وقواعد عسكرية وقوات لحماية تلك المستعمرات. شريطة ان ينطبق هذا المفهوم على جميع المناطق المحتلة بما فيها سيناء والحوالان.

ومع ذلك فان المراقبين لا يتوقعون نتائج ملموسة للمؤتمر. واغلب الظن ان المؤتمر سيخرج بصيغة عامة تحافظ على هيبة المشتركين وتتوعدى الى جولات جديدة من المفاوضات.

مؤتمر حفرة بقيقه هذا وذكرت مصادر علميه في العاصمة الامريكى ان واشنطن تلقت جوابا مشجعا من كندا واستراليا ونيوزيلنده حصول استعداد تلك البلدان للمشاركة في قوات للمراقبة في الشرق الاوسط، اذا تطلب الامر



قادتني



انتج مؤخرا مركزا لتخزين المعلومات في الحاسبات الالية. ذو قدرة على اختزان بلويوني كلمة بالاضافة الى معلومات عشرة الاف كتاب.

يمكن استرجاع المعلومات المخزنة هذه في حوالي جزء واحد من ثلاثين جزءا من الثانية. تبلغ تكاليف هذا المركز الذي يعد اكبر المراكز التي من نوعه في العالم ثلاثة ملايين جنيه استرليني. وهو يسجل المعلومات على شريط مغناطيسي يعمل ليلا نهارا...

ايضا له قدرة على تسجيل العمليات الطبية والزراعية.

لا شك ان هذا الاختراع وغيره يدل بوضوح على مدى التطور العلمي التي وصلت اليه البشرية في العدة الاخيرة، كما يدل على ان العلماء ماهنون حقا الى الامام في مزيد من الانجازات العلمية يعوئها الى السالح البشري العام.

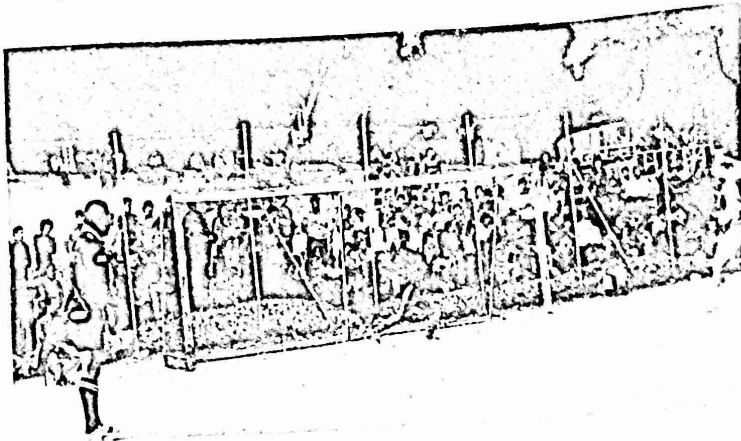
ولكن وفي الوقت الذي تولي فيه كل القوى المحبة للسلام وتقدم البشرية المجال العلمي اهتماما بالغا وترصد له الاموال اللازمة، تقوم القوى المعادية وعلى راسها الامبريالية الامريكية باضاعة الاف الملايين من الدولارات على انتاج اسلحة فتاكة للقضاء على الانسان وابادته، وهي ايضا تعمل على توجيه قدرات العديد من العلماء من اجل هذه الاسلحة التدميرية، والعمل على تطوير الات علمية تعمل على زيادة استغلال طاقة الانسان وتحويله مالا ليجيب الاثرياء.

وحتى يستطيع الشعب الاميركي نفسه وباتي الشعوب تسخير المال كل المال من اجل راحة ورفاهية وتقدم البشر في مختلف المجالات فلا بد من القضاء على النظام الراسمالي نفسه الذي يلوح بين الحين والاخر بشبح الحرب للقضاء على الجنس البشري.

الفريق الفلسطيني لكرة السلة يلعب في اسبانيا بناء على الدعوة الاسبانية للفريق المحلي لكرة السلة ، لمقد توجه الوفد الى هناك وجرى عدة لقاءات رياضية اضافة الى دورة محاضرات عملية ونظرية لكرة السلة . ولقد استطاع الوفد الذي بذل الدكتور جورج رشماوي جهودا مشكورة بتنشيطه ، استطاع ان ينال اعجاب وتقدير لشاب الاسباني الذي صفق لغزو الفريق الفلسطيني .

وجسميا فتوجه هذا الى كرة القدم وذلك مثلا للاملاكة ، والثالث الى كرة السلة ، والرابع الى رفع الاثقال وغير ذلك . ان في ضفتنا وقطاعنا عتولا كثيرة تفكر... ولكننا نفكر دائما ونحن جلوس... بقي ان نقف للتنديت... فهل نقف؟ لحظة اخبره اقولها لنقابة اطباء، على مختلف تخصصاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة الرياضيون اناءنا واخوة لنا فيجب ان يكون ضمن أنشطة نقابتنا وجمعياتنا الطبية للرياضيين نصيب من اهتمامنا وعطائنا فهل يستجيب زملائي لهذا النداء .

## الانقسامات داخل الاندية لا تقيد اهدرا



رحله بشكل يأخذ بالاعتبار ان مصلحة النادي ككل يجب ان تبقى فوق كل اعتبار. لا شك ان العناصر الاكثر وعيا من شبيبتنا تدرك جيدا الاخطار والصعوبات التي تعيشها انديتنا، وان هناك محاولات مستمرة من اجل النفاذ الى داخلها لتخريبها او على الاقل حرف توجيهها الايجابي الاهداف مصلحة الشباب، وهذا يضع امامنا دلالات واضحا هذه الاندية يكون بوحدة وتكاتف اعضاء النادي، لان الانقسام لا يؤدى الا الى خدمة كل من ينظر الشر لهذا النادي اوداك

من النتائج والحساسيات بين الاعضاء انفسهم داخل النادي. وهناك ايضا حقيقة هامة وهي ان ولاء عضو النادي رياضي او غيره كذلك فريق النادي الرياضي يجب ان يكون هذا الولاء للنادي وحده، لا ان يوزع بين مدرب فريقه وبين النادي.

لقد آن الالوان على ضوء الخلافات داخل الاندية، وخورنا من ان تؤدى الى شلل في الحياة الداخلية لهذه الاندية نقول آن الالوان ليم تشكل لجنة داخلية مهمتها رسم الخطة والنهج الصحيح الذي يسير عليه النادي، وفق اي خلاف ينشا

تكررت في الفترة الاخيرة عمليات النزاعات داخل الاندية والتي اصبحت تؤدى الى قيام مجموعة من شبيبة النادي بالاستقلال، والعمل المنفرد. فقبل فترة بسيطة حدث هذا في بيت ساحور، وهذه الايام يحدث نفس الشيء في نادي شباب الخليل.

ان تفتتت الطاقات الحيوية لشبيبتنا لن تجلب النفع لاحد ومن هذا المنطلق يجب ان تبقى الخلافات دافعا قويا لبحث التناقضات الداخلية وحسمها لصالح الموقف السليم دون ان يؤدى الامر الى خروج مجموعة من النادي بكل ما يؤديه ذلك



تم ضم نادي الحرية الى الاسم الاصلي وهو نادي اهلي بيت حنينا.

يضم النادي الحالي عدة لجان مسؤولة عن النشاطات الرياضية المختلفة، كذلك يضم اللجان الفنية، والثقافية، ولجنة العمل التطوعي، ويعمل النادي لاقامة دورة كاراتيه باشراف المدرب المقدسي فارس صباح، كذلك ستفتح دورة لتعليم المسرح والعزف على الايقاع.

لا شك ان النادي يقوم بدور حيوي على طريق ابعاد الشباب عن المقاهي، وتوجيه طاقاتهم في الطريق السليم ..

## من واقع انديتنا المحلية

اسس النادي عام 1954 وهو بذلك من اقدم الاندية المحلية ، ولقد فاز النادي خلال الفترة الواقعة من 6/76 بطولات عديدة

الا ان هجرة الكثير من الشباب العاملين في النادي ادى الى توقف نشاطات النادي وفي عام 1978 اسس بعض الشباب نادي الحرية، قام على اثرها مجموعة من الشباب ادخال بعض التعديلات واخيرا



## الشباب

### الرياضة البدنية والعلاج الطبيعي

لا يستطيع لحد - فصل الرياضة الجسدية عن الناحية المعية للانسان، وذلك نظرا للارتباط الوثيق، التأثير المتبادل بينهما، ولقد بدأ واضعا في العقود الاخيرة ان الاكتشافات العلمية الهائلة ان الرياضة تلعب دورا رئيسيا في علاج عدد من الامراض التي يصاب بها الانسان.

ومن اهم الامراض التي تلعب الرياضة دورا حيويا في علاجها ما يسمى في الاستعمال اليومي بـ "ترومبوز الاملاح" وبالعلم، تترسب الاملاح (الي القوام) بين فقرات العمود الفقري، فتتكون مسكات حادة تضغط على الاعصاب المنطلقة من النعاع الشوكي. وبما ان هذه الاعصاب تنطلق الى اعضاء مختلفة، فلا يندر ان يمس العمود بالام مثلا، في القلب، او الرئة، او الكبد او الكلى.

والمرضى في هذه الحالة يتالم وتحاشيا للالام يخاف ان يدير راسه - رذعه، والاطباء يعالجون ذلك بطرائق مختلفة، بالعقاقير، والحمية، والدلك - وفي الحالات الشديدة، ولكن ايا من وصفات الطبيب ترافقها حتما التمارين الرياضية العلاجية.

ان ممارسة تمارين رياضة خاصة تقوي وتنشط عضلات الظهر. ويزونها، يبدو كان كل ثقل الجسم يعلق على العمود الفقري وحده مانعا على الفقرات، ولكن عضلات الظهر وتطاع الحقو المرنة تأخذ على عاتقها تقسا من العبء وتقل ما يشبه مشدا اضاليا كذلك تساعد التمارين الرياضية الجسم لي يتخلص من الخبث، بما في ذلك الاملاح التي تترسب في العمود الفقري. واخيرا يبدو كان الحركات النشيطة تسهل الحسكات المائية، وتجعلها اقل حدة وايلاما. وهكذا لا بد للمصاب بهذا المرض من التمارين الرياضية العلاجية لي كل حال من الاحوال.



الذين التوجيه الرياضي للاعبين في النوادي

تحدث عن الرياضة والرياضيين فقال لي: انتي طالبت بتاليف لجنة من الاطباء في الضفة الغربية لفحص جميع الرياضيين لا سيما وان لنا لقاءات دولية قد تتم قريبا لفقرنا سفريات مرتقبة لبلاد عربية . ولقد تحدى هذا الطبيب لشاب اكثر من 50 بالمئة من لاعبين فتتك بهم امراض قاتلة دون ان يشعروا ، وروى لي انه كشف خلال دوري (السداسيات) في كرة القدم الذي تنظمه جمعية الشبان المسيحية في القدس) على لغف من اللاعبين فانتض ان احد اللاعبين المشهورين

الغربية ، جلست في مقعدى على مدرج ملعب كرة القدم ، وجلس بجاني طبيبا للامراض الباطنية ، جاء بشع هوايته في مشاهدته هذه المباراة . وثناء المباراة سقط لاعب على الارض بدون اصابة ، فوافق الحكم المباراة وادن لادارى فريقه باخراجه من الملعب واساعفه ، وتطوع احد المتفرجين ، واستاذن الطبيب بالكشف على اللاعب؟ . فتبين ان اللاعب مصاب بسكري الدم . . . واصابته ليس الا غيبوبة سكرية ، فاعطى لن (امبول جلوكوز في الوريد) فنهض نشطا . . وعاد الطبيب

نادسي المصدف الى احد

# كينيا تبحث عن طريق جديد الكشف عن فضائح كينياداتا



كان اسم كينيا في اوائل الخمسينات اسطوره ليس في بلاده فقط وانما في افريقيا وكل بلدان حركة التحرر العالميه والسبب في ذلك ان اسمه كان مرتبطا بنضال الشعب الكيني من اجل الاستقلال ، ولانه دفع من حياته سنوات عديده في السجن ثمنا لاستقلال كينيا .

وبعد الحصول على الاستقلال كان كينيا على رأس الدولة ولكن سرعان ما تخلى عن وفاق الكفاح واخذ يقرب اصدقاءه وابناء عموته واقارب زوجته ويفض عينه عن الفساد الذي انغمسوا فيه .

وبعد وقت قصير كان كينيا اداة للاستعمار الجديد . ووقف جهوده على تفسير كينيا في طريق التطور الرأسمالي . ولم يكن ذلك بلا ثمن . فقد اعلن بعد وفاته وكان امرا معروفا من قبل ، انه يملك مع زوجته الرابعة "ماما نغيا" كازينو للقمار في نيروبي .

ومزارع للقهوه والحبوب وشركات صناعيه وسيايات مكاتب في وسط العاصمة ، واستراحت عديده حتى ساحل نيبيا . كما ان مقتل اثنين من اقرب اعوانه ظل موضع اتهام له حتى اخر يوم في حياته . وعلى الرغم من انه كان يفض النظر عن فساد زوجته الرابعه "ماما نغيا" فانه كان يظهر قسوة تجاه وزرائه المرئيين حينما يروق له ذلك . وبينما اثرى الكثيرون من اقراره وابناء عمومته فانه استدعى مرة احد وزرائه وطلب منه الجلوس الى جانبه . وبعد ان جلس الوزير الى جانبه سألته عن اسمه فاجابه . فاعاد كينيا السؤال فكرر الوزير الجواب . وهنا ضربه كينيا بمصاه فائلا والان؟ ما اسمك؟ فكرر الوزير جوابه السابق . وعندئذ ضربه كينيا بقسوة سألته "وماذا بنا دونك في الشارع؟ فاجابه الوزير "السيد عشرة بالمئة"



وكان هذا تعميما عن ان الوزير يتقاضى عشرة بالمئة عن كل مشروع يوافق عليه وعلى الرغم من ان كينيا قد حكم كينيا خمسة عشر عاما فان الاوضاع المعيشية للشعب الكيني لم يطرأ عليها تغيير كبير . وقد بقيت المنازعات القبلية قائمه والذين حققوا قدرا من الثراء هم قبيلة كيكومو التي ينتسب لها كينيا ، واعضاء اسرته منهم بوجه خاص

### المطالبة باحترام حقوق الفلسطينيين

سروت - طالب زيد عند الفتح السكرتير العام لوكال "الانبا" الفلسطينية وفا . من الـ حدثت احرقته معه وكالة اسا الازر جمهورية ألمانيا الديمقراطية امه باحترام حقوق الانسان من الـ المناطق العربية المحتلة وفار بها زيد عند الفتح ان من سن هدهـ الحقوق السماح للمتحدثين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

### المخابرات المركزية تلاحق مندوبي الكنائس

بما - صرح دوسه ماريا سيررو مدير معهد الهندورال الكاثوليكي بان المخابرات المركزية الاسرى تعمل في بلدان امريكا اللاتينية بشكل مرصع ضد قادة الكنائس التقدميين .

### المخابرات المركزية الاسرى

اضاف في تصريحه الـ الكائس التقدميين .

### الطعمة العفاسية في التشيلي

تسن قانون "رما توني" ستياغو - وكالات الانبا - اعتقلت السلطات الفانحة ساتياغو العاصمة حوالي متظاهر من اعضاء منظمة الفاشيين المقفودين في التشيلي وذكرت وكالات الانبا المتظاهرين طلبوا من الزعيم العسكري تقديم معلومات عن مصر ٢٥٠٠ من الـ المقفودين هذا وتعتبر الضمير في نفس الوقت احتجاحا الفانون الذي اعلنت عنه الزعيم العاشية والذي يرى الـ "برسا توني" بالجميع المقفودين حواليا مترا



### شعب نيكاراغوا يودع المعتقلين

دولار يتم استنزافها واغتصابها بكل معنى الكلمة من عرق ودم الشعب . ويلجأ سوموزا وزمرته الى توسيع وتعميق الارهاب ضد المواطنين ملتقيا على طريق العفاسية مع ظفري بيهوشيت سفاح تشيلي . ففي مدينة مغالنا الواقعة على بعد ١٢٠ كيلو مترا من العاصمة ماناغوا ، اسفر استخدام السلاح الجوي ضد المواطنين عن وقوع حمام دم بين المواطنين . كما ان ما يسمى بالفرفرة القومية "العسكريه" قامت حتى الان باغتيال ٢٠ الف من المواطنين معظمهم من الفلاحين هذا ومن المعروف ان جبهة المعارضة الواسعه في نيكاراغوا قد طالبت باستقالة الدكتاتور سوموزا وبافساح المجال امام تشكيل حكومة وطنية .

### التوار يسقطون على

اكثر من ٨٠ بالمئة من المناطق افريقيا - صرح روبرت موغاي احد زعماء الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بان قوات التحرير تسيطر على اكثر من ٨٠ بالمئة من المناطق الريفية في روديسيا .

### واضاف بان الجبهة الوطنية توافق على الاشتراك في اي مباحثات سلمية ، يكون هدفها نقل السلطة الى الاعلانية .

## تصاعده النضال في نيكاراغوا ضد الاحتكارات الاميركية وسوموزا

احياء الجمهورية حيث اغلقت اكثر المحلات والمتاجر ابوابها منذ اكثر من اسبوع مع ان محطة الاذاعة وباني وسائل الاعلام تخفي ذلك . ومن الحدير بالذكر ان الاحتكارات الاميركية ومد عقود تهيمن وتستغل الجزء الاكبر من ثروات نيكاراغوا الطبيعية وهي تسيطر على المراكز الاقتصادية المهمة . وقد كانت ملايين الدولارات تسيل في جيب عميل الاحتكارات الاجنبية رئيس الجمهورية سوموزا وفي جيوب اعوانه . ففي سنة ١٩٧٢ اختلست عائلة سوموزا وارثت بما يقدره ١٠٠ مليون دولار كانت مرسله ضمن المعونات الدولية لاعانة مدينة ماناغوا العاصمة على اثر الهزة الارضية التي دمرتها . ومن خلال عمليات الاحتيال والرشوة والاختلاس .. الخ استطاعت هذه العائلة ان تضع يدها على اكثر من نصف الاراضي الزراعية في نيكاراغوا كما لم تتورع عن بيع دماء الفقراء على شكل علف للوليات المتحدة ، وذلك بغية رفع الارباح وتفيد التقديرات بان الارباح هذه العائلة بلغت نصف مليار



### دكتور نيكاراغوا سوموزا

تقف جمهورية نيكاراغوا ، احدى جمهوريات امريكا الوسطى على عتبة افجار شعبي عام وشامل . والشعب في نيكاراغوا بقيادة جبهة موحده يلتقي فيها العمال والفلاحون والشبيوعيون والمسيحيون المحافظون والليبراليون الشعب بياض بساطة ضد الاحتكارات الاميركية وعلمها سوموزا رئيس الجمهورية والذي اضطر الى الهرب والاختفاء في احد المخاضى وموجة الاضراب تشمل جميع



الطائرة التي اقلت المعتقلين